

استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والإشباع
المتحققة - دراسة تطبيقية على المراسلين الميدانيين
في القنوات التلفزيونية في الأردن

**The Use of Field Correspondents for Mobile Journalism
and The Achieved Gratifications Is an Applied Study
on Field Correspondents in TV Channels in Jordan**

إعداد

محمد عمر البريزات

إشراف

الدكتور أحمد عريقات

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

أيار، 2023

تفويض

أنا محمد عمر البريزات، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً
للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: محمد عمر البريزات.

التاريخ: 2023 / 05 / 30.

التوقيع: محمد البريزات

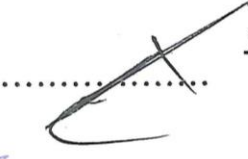
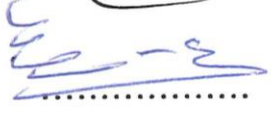


قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـ: استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والإشباع
المتحققة - دراسة تطبيقية على المراسلين الميدانيين في القنوات التلفزيونية في الأردن.

للباحث: محمد عمر البريزات.

وأجيزت بتاريخ: 30 / 5 / 2023.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. أحمد علي عريقات	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
أ. د. عزت محمد حجاب	عضواً من داخل الجامعة ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
د. كامل خورشيد مراد	عضواً من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
أ. د. جمال عبد الكريم الشلبي	عضواً من خارج الجامعة	الجامعة الهاشمية	

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أشكر الله تعالى أن منّ عليّ بفضلِهِ وأعانني على إتمام هذا العمل فله الحمد حمداً كثيراً.

أتقدم بخالص الشكر والامتنان لكل من مدّ لي يد المساعدة، وفي مقدمتهم أستاذي الفاضل والمشرف على رسالتي الدكتور أحمد عريقات الذي لم يدخر جهداً في مساعدتي، وتقديم الدعم والنصح والإرشاد لي، جزاك الله خيراً، ومتعك بالصحة والعافية، ونفع بك الأمة.

كما أتقدم بالشكر الموصول للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تكريمهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة.

وأتقدم بجزيل الشكر لكافة الأساتذة أعضاء الهيئة التدريسية الكرام في كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط على جهودهم الكبيرة أثناء مسيرتي العلمية والبحثية في الجامعة.

وأتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساعدني ونصحتني ووجهني.

أشكركم جميعاً

الباحث: محمد عمر البريزات

الإهداء

إلى روح من شرفني بحمل اسمه وألبسني ثوب العلمأبي الحبيب
وإلى سعادتي وراحتي. ... أمي الحنون..... طالما كانت دعواتها عنوان دربي

إلى من كانوا عوناً لي خير عون وسند

أخوتي الأعزاء

إلى جميع من تلقَّيتُ منهم النصح والدعم. ...

إلى كل من علمني حرفاً. ...

أهديكم خلاصة جهدي العلمي

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل

الباحث: محمد عمر البريزات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
تفويض.....	ب.....
قرار لجنة المناقشة.....	ج.....
شكر وتقدير.....	د.....
الإهداء.....	ه.....
فهرس المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول.....	ح.....
قائمة الملحقات.....	ط.....
الملخص باللغة العربية.....	ي.....
الملخص باللغة الإنجليزية.....	ك.....

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً: المقدمة.....	2.....
ثانياً: مشكلة الدراسة وأسئلتها.....	4.....
ثالثاً: أهداف الدراسة.....	5.....
رابعاً: أهمية الدراسة.....	5.....
خامساً: فرضيات الدراسة.....	6.....
سادساً: حدود الدراسة.....	6.....
سابعاً: محددات الدراسة.....	7.....
ثامناً: مصطلحات الدراسة.....	7.....

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري.....	10.....
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.....	39.....
ثالثاً: مزايا هذه الدراسة.....	45.....

الفصل الثالث : منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

أولاً: منهج الدراسة.....	47.....
--------------------------	---------

47	ثانياً: مجتمع الدراسة
49	ثالثاً: أداة الدراسة
50	رابعاً: صدق المحتوى
52	خامساً: ثبات أداة الدراسة
53	سادساً: تصحيح أداة الدراسة
53	سابعاً: إجراءات الدراسة
54	ثامناً: المعالجة الإحصائية

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

57	أولاً. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول "
60	ثانياً. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
62	ثالثاً. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
65	رابعاً. النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

69	أولاً: مناقشة النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الأول
70	ثانياً: مناقشة النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثاني
71	ثالثاً: مناقشة النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثالث
72	رابعاً: النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة
77	الخاتمة
77	أهم نتائج الدراسة
78	التوصيات

المصادر والمراجع

80	أولاً: المراجع باللغة العربية
83	ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية
85	الملحقات

قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	48
2-3	مجالات وفقرات استخدام المرسلين الميدانيين لصحافة الموبايل " التقنية والمهنية" والإشباع المتحققة "دراسة تطبيقه على المرسلين الميدانيين في القنوات التلفزيونية في الأردن"	51
3-3	معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وفق معادلة Cronbach's alpha.	51
4-4	استخدم الموبايل في تغطية الاحداث واعداد المادة النصية للتغطية	56
5-4	استخدامك للموبايل يكون في العمل، المنزل، العمل والمنزل	57
6-4	شبكات التواصل الاجتماعية التي يتابع منها الصحفي عمله	57
7-4	المواقع الرقمية الإخبارية الأردنية الأكثر متابعة عند الصحفيين في الأردن.	58
8-4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة الكلية، والرتبة، ودرجات التقدير لاستجابات أعضاء أفراد عينة الدراسة من الصحفيين على درجة إشباع المرسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب الإنجاز المهني، مرتبة تنازلياً.	59
9-4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة الكلية، والرتبة، ودرجات التقدير لاستجابات أعضاء أفراد عينة الدراسة من الصحفيين على درجة إشباع المرسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب الإنجاز التقني، مرتبة تنازلياً.	62
10-4	اعتماد المرسل الميداني على صحافة الموبايل والإشباع المحققة لمتغير النوع الاجتماعي	65
11-4	اعتماد المرسل الميداني على صحافة الموبايل والإشباع المحققة لمتغير المستوى التعليمي	65
12-4	اعتماد المرسل الميداني على صحافة الموبايل والإشباع المحققة لمتغير الفئة العمرية	66
13-5	درجة اعتماد المرسل الميداني على صحافة الموبايل والإشباع المحققة لمتغير النوع الاجتماعي	71
14-5	درجة اعتماد المرسل الميداني على صحافة الموبايل والإشباع المحققة لمتغير المستوى التعليمي	73
15-5	درجة اعتماد المرسل الميداني على صحافة الموبايل والإشباع المحققة لمتغير الفئة العمرية	74

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
85	الاستبانة بصورتها الأولية	1
89	قائمة بأسماء السادة محكمي الاستبانة	2
90	الاستبانة بصورتها النهائية	3

استخدام المرسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والإشباعات المتحققة - دراسة تطبيقية على المرسلين الميدانيين في القنوات التلفزيونية في الأردن

إعداد: محمد عمر البريزات

إشراف: الدكتور أحمد عريقات

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام المرسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والإشباعات المتحققة دراسة تطبيقية على المرسلين الميدانيين في القنوات التلفزيونية في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة تمّ تطوير الاستبانة، وتم التأكد من صدقها وثباتها. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الكمي (الوصفي والتحليلي)، حيث طبقت على عينة عشوائية من (100) مفردة من المرسلين والعاملين لدى القنوات الإخبارية الأردنية، هذا وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS) لأجل الوصول إلى غايات وأهداف هذه الدراسة. وبعد تحليل الأداة توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: يتيح الهاتف المحمول الوصول الفوري إلى المعلومات الحالية، مما يمكّن المرسلين من المتابعة المباشرة للأحداث التي يغطونها، كذلك وجدت الدراسة أن الدورات التكوينية المتخصصة تساعد المرسلون الميدانيون على التعامل بفعالية أكبر مع الهاتف الذكي وتطبيقاته في إنتاج المحتوى الإعلامي. فضلاً عن إستطاعة المرسلون الميدانيين تطوير مهاراتهم في إدارة الحوار المباشر عبر التسجيل الصوتي باستخدام الهاتف الذكي. كما استطاع المرسلون الميدانيين من تطوير مهاراتهم على حماية الموبايل من خلال استخدام برامج تحمي الموبايل من التجسس والاختراق. هذا وأوصت الدراسة بتنظيم الدورات التدريبية لتعزيز استخدام المرسلين الميدانيين لصحافة الموبايل، وتشجيع الابتكار، وتقديم الدعم التقني والمهني للمرسلين الميدانيين.

الكلمات المفتاحية: الاستخدامات، والإشباعات، صحافة الموبايل، المرسلون، القنوات التلفزيونية الأردنية.

The Use of Mobile Journalism and Verified Information by Field Journalists: An Applied Study on Field Journalists in Jordanian Television Channels

Prepared by: Mohammad Al-Breizat

Supervised by: Dr. Ahmed Al-Areeqat

Abstract

The aim of this study was to assess the extent of field journalists' use of mobile journalism and verified information. It was conducted as an applied study on field journalists working in Jordanian television channels. To achieve this goal, a questionnaire was developed and its validity and reliability were ensured. The study adopted a quantitative approach (descriptive and analytical) and was applied to a random sample of 100 journalists and employees working in Jordanian news channels. The data was analyzed using SPSS software to achieve the objectives of the study. After analyzing the data, the study reached several key findings, including: mobile phones enable instant access to current information, allowing journalists to directly follow the events they cover. Additionally, the study found that specialized training courses help field journalists effectively use smartphones and their applications in producing media content. Field journalists were able to develop their skills in managing live interviews through audio recording using smartphones. Moreover, field journalists were able to enhance their skills in mobile security by using programs that protect mobile devices from spying and hacking. The study recommends organizing training courses to enhance the use of mobile journalism by field journalists, encouraging innovation, and providing technical and professional support to field journalists.

Keywords: Uses , gratifications, professional and technical, mobile journalism, field journalists, Jordanian T.V channels.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1-1 المقدمة

شهد العالم منذ نهاية القرن العشرين الماضي تطورات سريعة في كافة جوانب الحياة، ويعدُّ مجال الإعلام والاتصال من المجالات التي شملتها تلك التطورات، إذ احتلت الوسائل التكنولوجية والأقمار الصناعية وشبكات المعلومات الحديثة (الإنترنت) دوراً مهماً في نقل المعرفة والمعلومات، وتظهر أهمية التطورات التكنولوجية في مجال الاتصال والإعلام نتيجة لتعدد أثارها الإيجابية والسلبية والمتزايدة على بنية المجتمع خاصة ما يتصل بتغيير كثير من القيم والمظاهر التقليدية التي ارتبطت بمجتمعات بعينها في فترات سابقة، وظهور أنماط جديدة من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بل والسياسية أيضاً والتي تشكلت في إطار العولمة الإعلامية، إذ اتجهت الصحافة في القنوات التلفزيونية الأردنية لتواكب هذه الثورة، فأصبحت تقدم محتواها باستخدام شبكات التواصل والمواقع الإلكترونية.

وقد اعتبرت صحيفة (هيلز نبورجداجلاد - "Hillsnburgadjablad") السويدية أول صحيفة في العالم تنشر محتواها بصورة إلكترونية عام (1990)، وبعدها بثلاث سنوات انطلق موقع (بالو ألتو أونلاين - "Palo Alto Online") عام (1993)، كأول موقع للصحافة الإلكترونية، أما في العالم العربي؛ تعتبر صحيفة إيلاف الصادرة في لندن عام (2001) أول صحيفة إلكترونية عربية دون أصل ورقي، ومع هذا التطور أصبح استخدام الهاتف المحمول في الصحافة والعمل الإعلامي من الأمور الأساسية لسير العمل الإعلامي، وقد تشابهت النتيجة التي تقدمها الهواتف المحمولة

(الموبايل) إلى حد ما مع ما تقدمه الحواسيب، فقد سمحت بإرسال الرسائل النصية، وتحميل ومتابعة مقاطع الفيديو ونشرها، لتكون أداة تفاعلية مرنة (المصطفى، 2020)

ومع الوقت أخذت الفكرة بالتطور متناسبة مع التحديثات التي طالت الموبايل، ودخلت الأجهزة الخلوية المجال الصحفي، ليتم إنتاج المواد الصحفية سواء أكانت مقاطع فيديو أم صور، أو مادة متكاملة تشمل عناصر النثر كافة باستخدام الموبايل بصورة سهلة بعيدة عن التعقيد (زقوت، 2016، ص55).

ونظراً لضرورة استخدام التقنيات الحديثة في العمل الصحفي؛ لتحقيق عنصر الآنية في ظل الانتشار الواسع لوسائل الإعلام، والقيم الخبرية التي يحققها استخدام الموبايل من حيث سرعة نقل الحدث، وإمكانية نشره بصورة بسيطة دون اللجوء للأجهزة المعقدة، وما يمكن أن تضيفه هذه التقنية على العمل الصحفي وكذلك على أداء الصحفيين.

إذ تستخدم صحافة الموبايل في إعداد وإنتاج المحتوى الصوري والصوتي والنصي باستخدام أجهزة الهاتف النقال دون الحاجة إلى استخدام الكاميرات الاحترافية لتصوير المشاهد المتحركة والثابتة أو لإستخدام أجهزة الحاسوب للمونتاج و اضافة المؤثرات على المحتوى الصوري وكذلك استخدام الحواسيب أيضاً للكتابة واطهار محتويات نصية ترافق الصورة (لاريا ومرعي ، 2016)

فقد جاءت هذه الدراسة لتوضيح كيفية استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والاشباكات المحققة في القنوات التلفزيونية في الأردن.

2-1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

أصبح استخدام الهواتف المحمولة في العالم بالأمر السهل، إذ أصبح في متناول أيدي جميع الفئات العمرية، نظراً لدخولها في المجال الإعلامي، فقد أحدث تغيير جذري في عالم الصحافة والإعلام؛ إذ أصبح يعتمد عليها بشكل كامل في إنتاج المحتوى الإعلامي، مما لها أثر في تسهيل عمل المرسلين الميدانيين للحصول على المعلومات.

وبالتنمية عمل المرسلون الميدانيون على التكيف مع المستجدات والتطورات التكنولوجية وتوظيفها في عملهم الإعلامي، لتطوير أدائهم وجودة الأخبار والمعلومات المقدمة للنشر والبيت، وعليه؛ تبرز مشكلة الدراسة في التعرف على استخدام المرسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والإشباع المتحققة عن هذا الاستخدام في القنوات التلفزيونية.

لذلك تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي: " ما استخدام المرسلين

الميدانيين لصحافة الموبايل والإشباع المتحققة في القنوات التلفزيونية في الأردن؟"

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما استخدام المرسلين الميدانيين لصحافة الموبايل لدى القنوات التلفزيونية الأردنية؟
2. ما الإشباع المتحققة للمرسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في جانب الإنجاز المهني؟
3. ما الإشباع المتحققة للمرسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في جانب الإنجاز التقني؟

3-1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى استخدام المرسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والإشباعات المتحققة "دراسة تطبيقية على المرسلين الميدانيين " في القنوات التلفزيونية في الأردن (المملكة، رؤيا والتلفزيون الأردني، AMMAN TV)، ويتفرع عنه الاهداف الفرعية الآتية:

1. تسليط الضوء على استخدام المرسلين الميدانيين لصحافة الموبايل لدى القنوات التلفزيونية الأردنية.

2. معرفة الإشباعات المحققة للمرسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب الإنجاز المهني.

3. بيان الإشباعات المحققة للمرسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب الإنجاز التقني.

4-1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة بشقيها التطبيقي والنظري من خلال البحث في متغير "صحافة الموبايل" وعلاقته بمتغير الإشباعات المحققة لدى المرسلين الميدانيين:

وفيما يأتي استعراض لأهمية الدراسة التطبيقي والنظري:

الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية بما يلي:

- تكوين تصوّر مفاهيمي عن متغير الدراسة (صحافة الموبايل والإشباعات المحققة) من خلال عرض مفهوم المتغيرات، وتوضيح أهمية كل منهما وشرح أبعاده كل منهم.

- توجيه الباحثين الإعلاميين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها في غرف الأخبار.

- تزويد المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة الأردنية بشكل خاص بمرجع ذا أهمية أكاديمية.

الأهمية التطبيقية

تتمحور الأهمية التطبيقية للدراسة بما يأتي:

- تزويد المؤسسات الإعلامية بمفهوم صحافة الموبايل، وتقديم رؤية واضحة حول استخدامها في القنوات التلفزيونية الأردنية، لإثراء المحتوى الإخباري.

- تزود الدراسة الحالية المساعدة للمرسلين الميدانيين لوضع خطط عمل تمكنهم من الاستفادة من صحافة الموبايل والاشباعات المحققة ودمجها لدى المرسلين الميدانيين.

- ندرة الدراسات التي تناولت استخدام المرسلين الميدانيين لصحافة الهاتف المحمول في ضوء انتشار هذا الاستخدام في مجال الإعلامي الأردني وتنوع استخداماتها

1-5 فرضية الدراسة

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المرسل الميداني لصحافة الموبايل والاشباعات

المحققة في الجانب المهني والجانب التقني تعزى للمتغيرات الديمغرافية (النوع، المستوى

التعليمي، الخبرة الصحفية الإعلامية).

1-6 حدود الدراسة

تنفذ هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية:

1. الحد الجغرافي: الأردن (مراسلو القنوات التلفزيونية الاردنية العاملين في المملكة الاردنية

الهاشمية).

2. **الحد الزمني:** الفصل الثاني من العام الجامعي (2022-2023) أما تطبيق الدراسة الميدانية

فقد جرى خلال النصف الثاني من شهر مايو 2023.

3. **الحد البشري:** المرسلون الميدانيون لدى القنوات الإعلامية الأردنية (المملكة، رؤيا والتلفزيون

الأردني، AMMAN TV)

7-1 محددات الدراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة ضمن المحددات التالية:

1. دلالات صدق وثبات أداة الدراسة المعدة لأغراض هذا البحث.

2. عينة الدراسة والمجتمع المأخوذة من هذا المجتمع.

3. صدق وثبات أداة الدراسة.

8-1 مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة مجموعة من المفاهيم وفيما يلي استعراض لها:

صحافة الموبايل: "هي نوع من أنواع الصحافة التي تعتمد على استخدام الهواتف الذكية في إعداد

الأخبار؛ إذ تستخدم في التقاط الصور والبث المباشر وإجراء المقابلات المصورة ونشر العناوين

الموجزة على الإعلام" (إبراهيم وحسين، 2019، 125).

وتعرف صحافة الموبايل إجرائياً: توظيف المراسل الميداني في القنوات التلفزيونية الأردنية للهاتف

المحمول واستخدامه في إنتاج الخبر الإعلامي بأشكاله المختلفة.

المراسل الميداني: "هو الشخص الذي يعتمد عليه في توفير وجمع البيانات، والأخبار والأحداث

المحلية والعالمية، وسردها وتقديمها عبر القنوات التلفزيونية المختلفة، بهدف تزويد المجتمع بجميع

الأمور التي تحدث حولهم" (المشاقبة، 2018).

ويعرف المراسل الميداني إجرائياً: هو الصحفي الذي يقوم بجمع الأخبار ميدانياً للقنوات التلفزيونية الأردنية؛ سواء كانت الأخبار مصورة أم مكتوبة بتقارير إخبارية.

الإشباع المحققة: هي فاعلية الجمهور أثناء تعرضه لوسائل الإعلام أنتقائه للمضمون والرسائل بناء على دوافع تناسب احتياجاته (عبيد، 2009، 202).

يعرف إجرائياً: هي الإشباع الناتجة عن عمل المراسل الميداني واستخدامه لصحافة الموبايل والتي تقسم إلى اشباع المحتوى والإشباع العملية.

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وتم

تقسيم هذا الفصل إلى قسمين:

أولاً: الأدب النظري الذي يشمل دراسة النظرية الإشباعية المحققة المهنية والتقنية لصحافة

الهاتف.

ثانياً: الدراسات السابقة والتي تم عرضها من الأحدث إلى الأقدم، وتم التعقيب عليها ومقارنة

الدراسة الحالية بها.

2-1 الأدب النظري

شاع مفهوم "صحافة الموبايل" في العقود الأخيرة بفضل الزيادة في استخدام الهواتف الذكية

والتطبيقات الإخبارية ووسائل التواصل الاجتماعي، إذ تتميز بالسرعة والسهولة في الوصول إلى

المعلومات والأخبار وتوفرها في الوقت الفعلي، كما يشير مصطلح "صحافة الموبايل" إلى الصحافة

التي تستخدم الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي لجمع الأخبار والمعلومات ونشرها.

تعتمد الدراسة الحالية على نظرية الاستخدامات والإشباعية المحققة، وتوظيفها للسعي لتعرف

على استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل (الهاتف)؛ وذلك من خلال تسليط الضوء إلى

الوسائل التي تشبع حاجاتهم المهنية والتقنية، وشرح دوافعهم والتفاعل الناتج عن استخدامهم لصحافة

الموبايل.

1-1-2 مفهوم الإشباع المحققة

يأخذ منظور الاستخدامات والإشباع وجهة نظر المستخدم لوسائل الإعلام، ويبحث في كيفية استخدام الناس لوسائل الإعلام والإشباع التي يحققونها من استخدامهم لتلك الوسائل، حيث تهتم نظرية الاستخدامات والإشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتتحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام، خلافاً للنظريات المبكرة. مثال ذلك: نظرية الآثار الموحدة أو "الرصاصية السحرية" التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية منفصلة، وتتصرف بناء على نسق واحد، وبذلك يهتم مدخل الاستخدامات والإشباع بالسمات الفردية، وعلاقتها بالرضا والإشباع وأنماط الدوافع والحاجات الفردية والمدخل السلوكي الذي تعتمد عليه الدراسات لرصد عادات وكثافة التعرض وذلك في إطار مدخل الاستخدامات والإشباع (Thomas,2017).

كما وتعني نظرية الاستخدامات والإشباع في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته الكامنة؛ ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبياً يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام، بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها، فأعضاء الجمهور هنا بدرجة ما باحثون ناشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعاً لهم، وكلما كان مضمون معين قادراً على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له (علي،2016).

ويرى عبد الحميد (1997): " إن أحد المظاهر الأساسية لجمهور المتلقين أنه لا يعتبر مجرد متلقي يتعرض ويتأثر بعد ذلك بالرسالة، لكنه طرف فعال ونشط في هذه العملية ، لذلك فهو يقوم بدور بمجرد اشتراكه فيها كمظهر للذات الاجتماعية، وكطرف في هذه العملية يسهم في حركتها واستمرارها، ومن هنا يأتي الدور النقدي الذي يقوم به كل عضو من أعضاء الجمهور فيما يتعلق

بعناصر العملية كلها، إذ يؤثر الدور النقدي في استمرار عملية التعرض، أو الانسحاب منها بناءً على الممارسة التي يقوم بها العضو كطرف في النظرية الإعلامية" (عبدالحميد، 1997).

فمن خلال تأثير الحاجات والدوافع والأطر المرجعية يبدأ الفرد بصفته قارئاً أو مشاهداً أو مستمعاً في تقويم ما يحصل عليه من معلومات، وتقويم مصدر هذه المعلومات حتى يطمئن إلى تأمين حاجاته من التعرض متأثراً في ذلك بالعوامل الوسيطة في عملية التعرض.

من جهة أخرى، تبنى نظرية الاستخدامات والإشباعات على فكرة مؤداها أن حاجات الفرد المرتبطة بوسائل الاتصال، والتي تنشأ في ظل بيئة اجتماعية ونفسية معينة تخلق لدى الفرد دوافع التعرض لوسائل الاتصال، فضلاً عن مصادر أخرى غير وسائل الاتصال، حيث يتوقع الفرد أن تحقق له هذه المصادر إشباعات لهذه الحاجات، وقد تتجح وسائل الاتصال في تحقيق هذه الإشباعات وقد لا تتجح في ذلك، وهي أكثر النظريات اختباراً وتطبيقاً في المجتمعات العربية من استخدامهم لوسائل الإعلام. وذلك من خلال معرفة أهدافهم ودوافعهم واحتياجاتهم التي يعون وجودها (صالح، 2020).

2-1-2 فرضيات نظرية الاستخدامات والإشباعات المحققة:

تقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات على الفروض التالية: (Albarado, 2021)

1- جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

2- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.

3- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات.

4- الجمهور وحده هو القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدام وسائل الإعلام.

5- الجمهور نفسه هو الذي يحدد الأحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات والاستخدام.

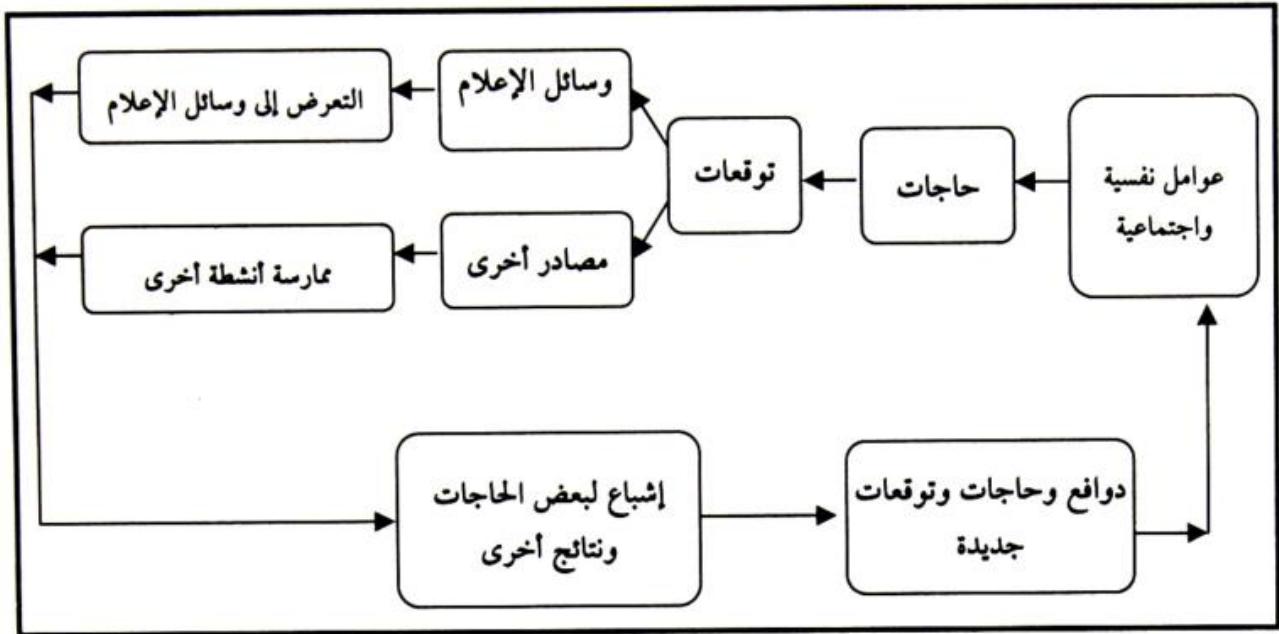
6- الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لحل مشاكلهم فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات

والاتصال الاجتماعي والتعلم الاجتماعي والتطور

7- يختار الأفراد من مضمون وسائل الإعلام ما يتناسب مع احتياجاتهم سواء كان متعلقة

بالمعلومات الأساسية أو الترفيهية أو التعلم.

نموذج نظرية الاستخدامات والإشباع



نموذج (كاتز catez) لاستخدامات والإشباع (Demir,2021)

3-1-2 عناصر نظرية الاستخدامات والإشباع

وفيما يلي شرح مفصل لهذه العناصر:

أولاً: افتراض الجمهور النشط (Active Audience):

تقتضى بعض نظريات التأثير سلبية المتلقي أمام قوة الرسائل الإعلامية ، وتأثيرها القوي ، وبعد مفهوم " الجمهور النشط " من أهم المفاهيم في دراسات الاستخدام والإشباع ، فقد برز مفهوم الاستخدام والإشباع بصفته أحد النماذج النظرية البديلة، والذي ينظر إلى أفراد الجمهور على اعتبار أنهم أعضاء ومشاركون ايجابيون نشطون وفاعلون في الاتصال ويفترض أن لدى أولئك الأفراد العديد من الحاجات والدوافع المختلفة والمتنوعة، والتي يسعون بنشاط وفاعلية لإشباعها من خلال الاختيار من بين الوسائل المختلفة والانتقاء من بين الرسائل المتعددة بطرق وأساليب واعية، وهادفة، ومقصودة(علاونة ومحمد، 2016).

وفي إطار هذه الافتراضات أصبح مفهوم "الجمهور" الفاعل النشط يشكل منعطفاً مهماً وأساسياً في دراسة العلاقة التفاعلية المتبادلة بين أفراد الجمهور ووسائل الاتصال الجماهيري.

ويرى بلملر (Blumler) أن المقصود بالنشاط عند الجمهور هو الدافع الأساسي للتعرض لوسائل الإعلام، إضافة إلى الانتقاء بين الوسائل الرسائل الإعلامية المختلفة التي يمكن أن تحدث وقت التعرض لوسائل الإعلام، وحيث إن الإدراك هو إدراك انتقائي، فإن الإنسان يدرك ما يختاره، ويختار ما يدركه، وتؤثر العوامل الشخصية والذاتية في تحديد الإدراك الحسي تبعاً للفروق الفردية والثقافية، وتمايز الأفراد في تفضيلهم الشخصي. (عبد الفتاح، 2017)

فإن جمهور وسائل الإعلام يدرك القدرات المتباينة لوسائل الإعلام في تحقيق الإشباع، فالإذاعة مثلاً ليست مثل الصحيفة في الأخبار والتحليل، والصحيفة ليست مثل التلفاز في التسلية والترفيه، وهذا رأي جديدة للجمهور باعتباره مكوناً نشطاً وفاعلاً في عملية الاتصال الجماهيري.

ويعزى افتراض "الجمهور النشط" إلى اهتمام الباحثين بدراسة أسباب استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وسلوكهم تجاه هذه الظاهرة؛ فالجمهور في نظرية الاستخدام والإشباع هو العنصر الأساس الذي ظهر أثناء مفهوم الجمهور العنيد الذي يبحث عما يريد، ويتعرض له، ويتحكم في اختيار الوسيلة التي تقدم المحتوى المطلوب؛ لذا يفترض أن إشباع الحاجة التي أملاها الدافع يتم من خلال وسيلة اتصالية معينة يختارها الفرد، لا من خلال التعرض لأي وسيلة اتصالية، إلا أن بلومير (2018) أشار إلى أن هناك كم هائل من المعاني تطلق على مصطلح النشاط أو الفاعلية لدى الجمهور Activity، حيث حمل هذا المصطلح العديد من المعاني أبرزها:

- أ. النفعية Utility: بمعنى أن وسائل الإعلام تحمل استخدامات للأفراد، بينما يقوم هؤلاء الأفراد باستخدام وسائل الإعلام وفقاً للاستخدامات التي تحملها.
- ب. العمدية Internationality: بمعنى أن استهلاك الأفراد لمضمون معين في وسائل الإعلام يكون موجهاً بدوافع مسبقة متوافرة لدى الجمهور.
- ج. الانتقائية Selectivity: بمعنى أن استخدام الأفراد لوسائل الإعلام قد يعكس اهتمامات وتفضيلات قائمة لدى الجمهور، وترتبط الانتقائية أيضاً في حالة نشاط الجمهور بإمكانية حدوثها على المستوى الإدراكي؛ فبينما يتم استهلاك محتوى الوسيلة فإن المستهلك يعطي المزيد من الانتباه لبعض أجزاء من المحتوى عن أجزاء أخرى بشكل انتقائي.

ثانياً: الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام:

تجسد فترة نهاية عقد الخمسينيات من القرن الميلادي الماضي، مرحلة من مراحل تطور البحوث لاستخدام والإشباع البداية الحقيقية لتحول أنظار الباحثين، وتوجيه اهتمامهم لدراسة العوامل الاجتماعية والنفسية، وأثرها في الدوافع والحاجات والإشباع المرتبطة بوسائل الاتصال الجماهيري، واستخداماتها بهدف الكشف عن دور هذه المتغيرات الوسيطة في تكوين الحاجات والدوافع وإيجادها، والتي تكمن وراء استخدام وسائل الاتصال وأنماط التعرض لمحتوى رسائلها، وذلك من خلال الدراسات العديدة التي سعت في ذلك الوقت إلى دراسة بعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بأنماط السلوك الاتصالي للأفراد، وتؤدي العوامل النفسية والفروق الفردية دوراً مهماً في اختلاف الأفراد في اختيار الرسائل الإعلامية، الأمر الذي أدى إلى مفهوم الإدراك الانتقائي لدى الباحثين (Ruthann et al. 2019).

وتؤكد الدراسة الحالية في هذا المجال على أن الإنسان ليس حالة سلبية يتأثر بتلقائية ساذجة بكل الرسائل الإعلامية التي يتعرض لها، إنما تأثره تتدخل فيه متغيرات كثيرة، بعضها النفسي الذي له علاقة بشخصية الفرد، ودوافعه واحتياجاته النفسية، وبعضها الاجتماعي الذي له علاقة بالظروف والعوامل المحيطة بالفرد في داخل البيئة الاجتماعية؛ فالفرد يختار المضمون الذي يتوافق مع تركيبته الذهنية، ويتلاءم مع استعداداته النفسية، وظروفه الاجتماعية، ويلتفت إلى الرسالة المتوافقة مع دوافعه، واحتياجاته، وخبراته، وتوقعاته، وتجاربه النفسية والاجتماعية.

ثالثاً: الإشباع المهني والتقني لاستخدام وسائل الإعلام

تعتمد "صحافة الموبايل" في مجال نشاطها بشكل كبير على التكنولوجيا وتطوراتها، وتعتبر واحدة من أحدث الوسائل الإعلامية التي تم تطويرها خلال العقد الماضي، ومن الممكن أن تنتج صحافة

الموبايل عند بعض العاملين في هذا المجال شعورًا بالإشباع المهني المحقق، وذلك نظرًا للتنوع الذي يوفره هذا المجال وتطوره المستمر.

ويمكن أن يتسبب الإشباع المهني المحقق في صحافة الموبايل في الشعور بالراحة والثقة بالقدرات المهنية، وتحسين مستوى الأداء في العمل على المدى البعيد. ويمكن أن يؤدي الإشباع المهني إلى انخفاض الحماس والاهتمام بالعمل والتقدم المهني، وهذا قد يؤدي إلى تقليل مستوى الإنتاجية والإبداع في العمل (خير الله، 2018).

وللحفاظ على الحماس والاهتمام بالعمل في صحافة الموبايل، يمكن تحديث وتطوير المهارات والمعرفة بشكل دوري، والبحث عن تحديات جديدة في المجال، كما يمكن توفير بيئة عمل محفزة ومشجعة، وتقديم حوافز مالية وغير مالية، وتشجيع العاملين على التفاعل والتعاون مع زملائهم في العمل، والحرص على الحفاظ على توازن بين الإشباع المهني والتحدي الذي يشعرون به في العمل، من خلال العمل على تحسين الأداء والابتكار والتقدم المهني (عبد الفتاح، 2017).

أما الإشباع التكنولوجي تعتبر "صحافة الموبايل" واحدة من الإشباعات الحديثة التي ظهرت بالتحديد في الفترة من منتصف العقد الأول من الألفية الجديدة (حوالي 2005) وحتى الآن، حيث تمكنت التكنولوجيا الحديثة من تطوير تطبيقات ومنصات تسمح للمستخدمين بالحصول على الأخبار والمعلومات عبر الهواتف المحمولة، كما تتميز صحافة الموبايل بالعديد من الإشباعات التكنولوجية التي تسهل على الإعلاميين والجمهور الوصول إلى المحتوى الإعلامي بشكل أسرع وأسهل، ومن بين هذه الإشباعات التكنولوجية: (عنانزة، 2017)

1- تطبيقات الأخبار الموبايل: تطبيقات الأخبار الموبايل هي بمثابة مصدر شامل للأخبار، حيث تسمح بتخصيص محتوى الأخبار بحسب الاهتمامات والتفضيلات الشخصية للقارئ، كما تسمح بتلقي الإخطارات الفورية عند وقوع حدث مهم.

2- منصات الاعلام الاجتماعي: منصات الاعلام الاجتماعي مثل: تويتر "Tweeter"، وفيسبوك "Facebook"، وإنستغرام "Instagram"، تسمح للناشرين بمشاركة الأخبار والمحتوى الإعلامي مع الجمهور بشكل سريع وفعال، كما تسمح للمستخدمين بالتعليق والتفاعل مع الأخبار وتبادلها.

3- تقنيات البث المباشر: تقنيات البث المباشر تسمح للناشرين ببث الأحداث والمؤتمرات والمقابلات بشكل مباشر على الإنترنت، وتتيح للمستخدمين متابعة هذه الأحداث عبر هواتفهم المحمولة.

4- الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي: تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي تساعد على تحليل البيانات وتحديد الاتجاهات والتفضيلات الشخصية للقراء، وتسمح بتخصيص المحتوى والإعلانات وفقاً لهذه البيانات.

5- التطوير التقني المستمر: تطور التكنولوجيا بشكل سريع ومستمر يعرض صحافة الموبايل للتحديات المتعلقة بالحفاظ على الرقي والتميز التقني والتحديث المستمر للتطبيقات والمنصات الإعلامية المختلفة.

كما تواجه "صحافة الموبايل" العديد من التحديات والإشباكات المهنية والتقنية، ويتطلب النجاح في هذا المجال العمل على تحسين جودة المحتوى وتحسين الاتصال بالإنترنت والتركيز على المصداقية وحماية الخصوصية للمستخدمين. وعلى الرغم من تلك التحديات، فإن "صحافة الموبايل" تمثل فرصة كبيرة للصحفيين للوصول إلى جمهور أوسع وزيادة تفاعل القراء مع المحتوى الإعلامي

المقدم. ومن أجل التغلب على هذه التحديات، يتعين على المصادر الإعلامية تبني معايير أعلى للمصداقية والجودة، وتحسين الشكل والمحتوى لجعلها أكثر جاذبية للقراء، كما يتعين عليهم استخدام التقنيات المتطورة مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتحسين جودة المحتوى وتخصيصه وفقاً لاحتياجات المستخدمين (جدوع وآخرون، 2021).

4-1-2: حاجات ودوافع استخدام وسائل الإعلام:

يختلف استخدام الفرد لوسائل الإعلام باختلاف حاجاته ودوافعه، وعند دراسة الحاجات والدوافع تختلف الآراء ووجهات النظر، وهناك علاقة بين إشباع الحاجات، والدافع إليها، وبين توقع سلوك الفرد الذي يقوم به لإشباع الحاجة، فإشباع الحاجات منطلق من الدافع الذي يؤدي إلى سلوك يشبع الحاجة، حيث أن إشباع الحاجات التي يمكن إشباعها تختلف من شخص لآخر.

ويعرف الدافع بأنه "حالة نفسية تحفز الفرد على القيام بالتفكير، أو التصرف بطريقة معينة، لتو قعه عائد أو مستوى من الرضا لحاجة معينة، أو مجموعة من الحاجات. وقد قدم الباحثون عدداً من القوائم لمجموعات الدوافع التي تعرض الأفراد لوسائل الاتصال نتيجة لها، ولعل من أشهر هذه القوائم تصنيف روبن" (خير الله، 2018).

وقسم "Ropen" دوافع استخدام الأفراد لوسائل الاتصال إلى: (منصور، 2018)

أ- دوافع نفعية Instrumental Motives: وتتضمن استخدام موجهة لمحتوى وسيلة الاتصال، من أجل تحقيق أهداف معينة، وإشباع حاجة الفرد من المعلومات والمعرفة.

ب- دوافع طقوسية Ritualized Motives: وتعكس استخدامات اعتيادية أكثر، واهتمام أكبر بالنسبة للوسيلة وليس المضمون المقدم في هذه الوسيلة وتتضمن حاجة الفرد للهروب والاسترخاء.

5-1-2 إشباعات وسائل الإعلام:

وفقاً لنظرية الاستخدامات والإشباعات فإن الأفراد يستخدمون وسائل الاتصال من أجل الحصول على نتائج معينة تتفق مع توقعاتهم، وهذه النتائج هي التي تلبى حاجاتهم ورغباتهم وهو ما يسمى بالإشباع، ويختلف الباحثون فيما بينهم حول تحديد صورة واضحة لحجم ونوع الإشباع التي يحصل عليها الجمهور من وسائل الإعلام، وتقسم كثير من الدراسات الإشباعات إلى نوعين أساسيين وهما: (شبية، 2016؛ عبد الحميد، 2004)

أولاً: الإشباعات المطلوبة Gratification Sought

والمقصود بها تلك الإشباعات التي يسعى أفراد الجمهور في البحث عنها بهدف الحصول عليها، وتحقيقها من خلال استخدامهم المستمر والمتواصل لوسائل الاتصال الجماهيري، وتعرضهم لمحتوى رسائلها، وليس بالضرورة أن كل ما يسعى الأفراد إليه من إشباعات يتحقق.

ثانياً: الإشباعات المتحققة أو المكتسبة Gratification obtained

وهي تلك الإشباعات التي يكتسبها الأفراد، ويحصلون عليها، وتتحقق لهم بالفعل من خلال استخدامهم لوسائل الاتصال الجماهيري، وتعرضهم لمحتوى رسائلها، والمتمثلة في تلك القيمة أو المنفعة التي تحملها الرسالة الإعلامية في طياتها، أو الفائدة التي ينطوي عليها المحتوى، أو تتمتع بها خصائص الوسيلة وسماتها، وتحقق إشباعاً حقيقياً لحاجات الأفراد، ودوافعهم، ويرى "سوانسون" Swanson ضرورة إدراك العلاقة بين التماس الإشباع ، ومفهوم الإطار التفسيري Interpretive Frame لأعضاء الجمهور باعتباره الطريقة التي يدرك بها أفراد الجمهور وسائل الاتصال (شبيهه، 2016).

فالإطار التفسيري يعكس الدوافع الخاصة التي تجعل أفراد الجمهور يتعرضون إلى وسائل خاصة أو وسائل اتصالية معينة، وبالتالي يسعى الفرد إلى التركيز على الشيء الذي يحقق له التماسك والتوافق مع مكوناته النفسية والاجتماعية (الحاج، 2020).

ويمكن تقسيم الإشباعات المحققة لنوعين هما:

إشباعات المحتوى : Content Gratification

والتي تنتج عن استخدام مضمون الرسائل الرسالة لتحقيق أهداف المستقبل، كتعزيز المعرفة والفهم لأحوال المجتمع والأفراد، وتعلم المهارات، والتعلم من تجارب الآخرين للتغلب على مواقف معينة.

وتنقسم إشباعات المحتوى إلى نوعين هي: (عبد الحميد، 2004)

- إشباعات توجيهية: تهدف إلى زيادة المعلومات والمعرفة، والحصول على معلومات متخصصة، والاستفادة من تجارب الآخرين.

- إشباعات اجتماعية: ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية، وتتمثل في التحدث مع الآخرين فيما يتم التعرض له، والقدرة على إدارة النقاش، وفهم الواقع والتعامل مع المشاكل، وتنقسم هذه الإشباعات إلى: -

- إشباعات اجتماعية إقناعية: تشمل حصيلة المعلومات المستخدمة في النقاش.

- إشباعات اجتماعية هزلية: تشمل أشكال المنفعة الاجتماعية والشخصية المهمة بالأشياء المثيرة.

إشباعات العملية الاتصالية :Process Gratification

ويحصل عليها الفرد من اختياره لوسيلة معينة، ودخوله عملية الاتصال للهروب من التوتر والضغوط، الإحساس بالإثارة، تقليل الشعور بالعزلة الاجتماعية، الشعور بمحاكاة ثقافة الآخرين، وذلك من خلال الوسيلة الإعلامية نفسها، وهي الإشباعات التي تتحقق نتيجة اختيار الفرد لوسيلة اتصال معينة، وتنقسم بدورها إلى. (الجبوري، 2020)

- الإشباعات المهنية: تشير إلى المهارات والمعرفة اللازمة لتطوير وإنتاج المحتوى الإعلامي الذي يتم توزيعه عبر الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية. وهذه الإشباعات تتضمن الجوانب التقنية والإبداعية والصحفية.

- الإشباعات التقنية: يتعين على الصحفيين المهتمين بصحافة الموبايل الاستثمار في المهارات والمعرفة الفنية لإنتاج المحتوى الرقمي. فعلى سبيل المثال، يجب عليهم أن يتقنوا التصوير الفوتوغرافي والفيديو، وكذلك التسجيل الصوتي، وتعلم كيفية تحرير وتصميم الصور والفيديوهات.

- الإشباعات الإبداعية: يجب على الصحفيين أن يكونوا متعلمين ومبدعين، وأن يستطيعوا إيجاد طرق جديدة لإنتاج المحتوى الرقمي الذي يتوافق مع سلوك المستهلكين الذين يعتمدون على الهواتف المحمولة لتصفح المحتوى.

- إشباعات شبة توجيهية: من الشعور بالمتعة والسعادة، والراحة والاسترخاء، تجديد النشاط واستعادة الحيوية، من أجل التخفيف من الإحساس بالتوتر.

- إشباعات شبة اجتماعية: وهي إشباعات بديلة أو مكملة للإشباعات الاجتماعية مثل استخدام وسائل الإعلام للتخلص من الإحساس بالعزلة والملل، والضيق، والتحرر العاطفي، والتوحد مع الشخصيات التي تعكسها الإعلام كالتقمص الوجداني.

6-1-2 مميزات نظرية الاستخدامات والإشباعات: (العياضي، 2018)

أولاً: المدخل يمثل مرحلة بحثية متطورة (لفهم العلاقة بين المرسل والجمهور في إطار اجتماعي)، وهو يهتم أيضاً في تحديد العوامل التي تؤثر في اختلاف السلوك الاتصالي للجمهور، حيث أن دوافع مشاهدة الجمهور للمادة الإعلامية تختلف وفقاً لخصوصية كل مجتمع وظروفه المختلفة.

ثانياً: استخدام مدخل الاستخدامات والإشباعات له أهمية واضحة في دراسة الجمهور الذي يتعامل مع البث المباشر والقنوات الفضائية، حيث يتيح هذا التعامل فرص مشاهدة أوسع، وبالتالي تحفز هذه المشاهدة على (إيجابية الانتقاء للمضامين الإعلامية المختلفة. كما أن التناقض بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور والإشباعات التي تتحقق بالفعل عند التعرض للوسيلة الاتصالية، يمكن أن يؤدي إلى تغيير في اختيارات الجمهور للوسيلة القادرة على توفير مضمون اتصالي يوفر إشباعاً لاحتياجاته.

ثالثاً: اختلاف نتائج الدراسات في هذا المجال يجب أن تحسب نقطة إيجابية للمدخل وليس نقطة سلبية عليه، حيث أن المجتمعات تختلف نظراً لخصوصية كل مجتمع واختلاف ظروف أفرادها النفسية والاجتماعية والمادية والثقافية، ولهذا فإنه يمكن (تقييم نتائج الدراسات التي طبقت على المجتمع نفسه وليس على مجتمعات مختلفة).

رابعاً: مدخل الاستخدامات والإشباعات يهتم بتفسير الاستهلاك الإعلامي انطلاقاً من احتياجات الحياة اليومية، التي يسعى الاستخدام الفردي لوسائل الإعلام إلى إشباعها، كما يضع هذا المدخل (المتلقي أمام مسؤوليته بالنسبة للمضامين الإعلامية التي يختارها).

حيث يفترض هذا (المدخل) أن الاختلافات الموجودة بين جمهور المتلقين من حيث السن والجنس والمستوى العلمي والاجتماعي والاقتصادي تجعلهم يختارون مضامين اتصالية مختلفة لتحقيق لهم إشباعات مختلفة، وهذا ينبع من فكرة (الجمهور النشط) الذي يستهدف الوسائل الاتصالية التي تشبع حاجاته (في الحصول على معلومات جديدة أو الشعور بالتفاعل الاجتماعي).

تأسيساً لما سبق ترى الدراسة الحالية أن الإشباعات المحققة في الإعلام تقوم على تقديم المعلومات الدقيقة والموثوقة للجمهور، بما يضمن التأكد من صحة المعلومات ومصداقيتها، وتجنب نشر الأخبار الزائفة أو المضللة. وتهدف الإشباعات المحققة إلى توفير المحتوى الإعلامي الجيد الذي يستند إلى الحقائق والأدلة، والذي يساعد الجمهور على فهم الأحداث واتخاذ القرارات الصحيحة. وتحتاج "الإشباعات المحققة" في الإعلام إلى المصادر الموثوقة والدقيقة، وتحليل الأخبار بطريقة منطقية وعلمية، والتحقق من الأدلة والمعلومات المتاحة قبل نشرها. كما يلزم الالتزام بمعايير الأخلاق الصحفية، وتجنب الانحياز أو التحيز في نشر الأخبار، وتقديم الحقيقة بكل موضوعية وشفافية.

وتعتبر "الإشباعات المحققة" في الإعلام أساسية لبناء الثقة بين الجمهور ووسائل الإعلام، وتعتبر أداة فعالة في محاربة انتشار الأخبار الزائفة والتضليلية التي يمكن أن تسبب ضرراً كبيراً للجمهور والمجتمع.

وتشكل "الإشباعات المحققة" في الإعلام جزءاً أساسياً من الأخلاق الصحفية ومهمة الصحفيين في نقل الأخبار وتحليلها بطريقة دقيقة وعلمية، وتضمن الإشباعات المحققة تقديم المعلومات الموثوقة والمفيدة للجمهور، وتحقيق الغرض الأساسي لوسائل الإعلام في خدمة المجتمع وتوعيته.

وتعتمد "الإشباعات المحققة" في الإعلام على العديد من الأدوات والتقنيات، مثل التحقق من الأخبار عبر الإنترنت ومراجعة المصادر والوثائق، والتحقق من الصور والفيديوهات والمواد المرئية الأخرى، واستخدام تقنيات التحليل والإحصاء والبحث العلمي.

ويعتمد استخدام "المراسلين الميدانيين" لصحافة الهاتف على الإشباعات المحققة بشكل كبير، حيث يتمكنون من الحصول على المعلومات الدقيقة والموثوقة من الأحداث التي يتابعونها، ويقومون بتحليلها ونشرها بسرعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الإعلام الرقمي.

ومن أجل تحقيق الإشباعات المحققة في الإعلام، يجب على الصحفيين الالتزام بمبادئ الأخلاق الصحفية وتحقيق الشفافية والمصداقية في نشر الأخبار، والابتعاد عن الانحياز والتحيز في تغطية الأحداث، وتجنب نشر الأخبار الزائفة أو المضللة التي تؤثر على صدقية المصدر. ويعتبر هذا الالتزام بالمعايير الصحفية العالية جزءاً أساسياً من مسؤولية الصحفيين تجاه الجمهور والمجتمع (العياضي، 2018).

ثانياً: صحافة الموبايل

تشير صحافة الموبايل أو "الصحافة عبر الهاتف المحمول" إلى النشر الإعلامي والصحفي الذي يتم عبر الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والأجهزة النقالة الأخرى. وتشمل صحافة الموبايل مجموعة متنوعة من الأشكال الإعلامية مثل: النصوص والصور والفيديوهات والبودكاست والتطبيقات الإعلامية. ومع تزايد استخدام الهواتف المحمولة في حياتنا اليومية، أصبحت صحافة الموبايل جزءاً

أساسياً من الإعلام الحديث. وتستخدم الصحف والمواقع الإخبارية والمدونون والصحفيون الموبايل بشكل واسع لنشر الأخبار والمعلومات والتواصل مع الجمهور. وتعتمد صحافة الموبايل على التكنولوجيا الحديثة والتوافق مع متطلبات الجمهور الحالية والمتغيرة باستمرار، وتتيح صحافة الموبايل أيضاً فرصاً للمراسلين الميدانيين لنشر الأخبار والمعلومات والتواصل مع الجمهور بشكل مباشر وفوري. فالهواتف المحمولة توفر لهؤلاء الأفراد وسيلة سهلة وفعالة للوصول إلى الجمهور وإيصال الرسالة المراد نشرها (SIMON KEMP, 2020).

وتتيح صحافة الموبايل أيضاً فرصاً للمراسلين الميدانيين لنشر الأخبار والمعلومات والتواصل مع الجمهور بشكل مباشر وفوري؛ فالهواتف المحمولة توفر لهؤلاء الأفراد وسيلة سهلة وفعالة للوصول إلى الجمهور وإيصال الرسالة المراد نشرها.

يمكن القول بأن صحافة الموبايل أصبحت جزءاً أساسياً من عالم الإعلام الحديث، وتتيح فرصاً جديدة لنشر الأخبار والمعلومات والتواصل مع الجمهور بشكل فوري ومستمر، وفي نفس الوقت تواجه تحديات جديدة تتطلب التكيف والتعلم والالتزام بالمعايير الصحفية والأخلاقية.

أولاً: مفهوم الهاتف المحمول

يعتبر الهاتف المحمول أو الهاتف النقال أو الخليوي أحد أدوات الاتصال الحديثة التي عرفها الإنسان في القرن الواحد والعشرين، حيث تعتبر احدى نتائج ثورة الاتصالات اللاسلكية واختلفت أشكاله وأحجامه واللوانه وأنواعه ونجد عدة تعريفات منها:

الهاتف المحمول أو النقال أو الجوال المتحرك: هو أداة اتصال لاسلكية تعمل من خلال شبكة من أبراج البث موزعة لتغطي مساحة معينة ثم تترايط عبر خطوط ثابتة أو اقمار صناعية مع تطور هذه الأجهزة أصبحت أكثر من مجرد وسيلة اتصال صوتي فهي مثل الحاسوب المحمول، وبسبب

تناص مشغلي شبكات الاتصال انخفضت تكلفة المكالمات وتوسعت في مناطق نائية لذا تزايد أعداد مستخدمي الهواتف الذكية ليحل محل اجهزة الاتصال الثابتة (رضوان، 2016)

1-2-2 مفهوم صحافة الموبايل

هي عملية جمع الأخبار ونشرها باستخدام هاتف ذكي أو جهاز لوحي وهي اتجاه جديد في تغطية الأخبار وبتها ويتوقع أن تصبح نمطا سائداً (لاريا، ومرعي، 2017).

ولخص منتج التلفزيون والصحفي ايفو بورم "Ivo Borm" مفهوم صحافة الموبايل: انه شكل جديد من أشكال الصحافة، حيث يستخدم الهاتف المحمول لتصوير الفيديو والتصوير الفوتوغرافي والكتابة والتحرير والنشر (Karhunen,2017).

ظهر مفهوم "صحافة الموبايل" أو صحافة الهاتف المحمول كنوع جديد من أنواع الصحافة؛ إذ ساهمت هذه التقنية في نقل الأخبار والمعلومات بكل سهولة؛ مما جعلها أداة معتمدة لدى بعض المؤسسات الإعلامية لإنجاز المحتوى الصحفي.

وتعددت الآراء حول إعطاء تعريف معين لصحافة الموبايل؛ فقد تم تعريفها على أنها "عملية الحصول على الأخبار أو جمعها بجودة عالية، وكذلك القيام بعمل التقارير الميدانية بصورة احترافية استناداً على الموبايل (Cameron،2009).

كما عرفتتها (شاهين، 2018) على أنها "الصحافة التي تستخدم الهاتف المحمول". ويمكن النظر لهذا الشكل من أشكال الصحافة على إنه إتاحة المحتوى الصحفي سواء المسموع أو المطبوع ومتابعته عن طريق شاشة المحمول بدل أن يتم ذلك بمتابعة شاشات التلفاز أو الراديو وغيرها من الوسائل الاتصالية، يمكن أن يتابع بواسطة الموبايل (الدعيمي، 2019).

وبناء على التعريفات السابقة، يعرف الباحث صحافة الموبايل هي "عملية تجميع ومعالجة وبيث المواد الصحفية بأشكالها المختلفة (المكتوب والمرئي والمسموع وصحافة البيانات) عن طريق الموبايل".

2-2-2 نشأة صحافة الموبايل

بحثت المؤسسات الإعلامية في آلية استخدام الموبايل كأداة إعلامية وكذلك كيفية تقديم المحتوى الصحفي باستخدام هذه التقنية، وتوصلت إلى أن ما تتمتع به هذه التقنية من مميزات سواء في سرعة الإنجاز وكذلك في الخدمات التي يتيحها، كل ذلك ساهم في نجاح الموبايل كوسيلة للإنجاز الصحفي. ففي عام (2007) قامت صحيفة (DagensNyheter) والتي تعد أكبر صحيفة سويدية باستخدام هذه التقنية بواسطة أجهزة (Nokia)، حيث تم الحصول على اشتراك بسعر ثابت بالتعاون مع مشغل اتصالات أوروبا (Telenor)، وتم بواسطة هذا الاشتراك تزويد المشتركين الذين يقومون بعملية الطباعة بزر خاص، مجرد الضغط عليه سيتيح للمستخدم الوصول لهاتفه المحمول، وبعدها بعام قامت صحيفة (Aftonbladet) بتوظيف العديد من العاملين في حقل الإعلام، من أجل تطوير وتحسين إدارة المحتوى بواسطة الهاتف المحمول (Westlund, 2012).

وقد تزامن الاعتماد على الموبايل كوسيلة للحصول على المعلومات مع الغزو الأمريكي على العراق عام (2003) فقد اعتمد الكثير على المضامين المسجلة على الموبايل كمصدر للأخبار، وظهرت أهمية هذه التقنية عام (2005) في ظل تفجير لندن، حيث اعتمدت المؤسسات الإعلامية ونتيجة لصعوبة وصول كوادرها لمكان الحدث بسرعة على صحافة المواطن للحصول على اللقطات الخاصة بالحدث (بريك، 2020).

وبعد عام (2005) لم يعد الاعتماد على الموبايل في التقاط الصور ونقلها فحسب، بل أصبحت أداة صحفية متكاملة يمكن من خلالها تحرير المضامين الصحفية وإعدادها مدعمة بالصوت والصورة. فقد قامت صحيفة نيويورك تايمز "New York Tims" عام (2010) بنشر قصة مصورة بواسطة الموبايل للجنود الأمريكيين أثناء تأديتهم لمهامهم العسكرية في أفغانستان، وكان اللافت بالموضوع ليس المحتوى الذي تم إنتاجه، وإنما الوسيلة التي أنتج بها، كما تم الاعتماد على الموبايل في تغطية الأحداث التي رافقت ما يسمى بالربيع العربي في العديد من الدول العربية كمصر وسوريا وغيرها من الدول العربية الأخرى (إبراهيم وحسين، 2019).

3-2-2 خدمة الإخبار بالموبايل

أتاحت فكرة ارتباط الهاتف المحمول بالإنترنت إمكانية تقديم الخدمات الإخبارية للجمهور بتعدد وسائلها، كالأخبار الخاصة بوكالات الأنباء، وكذلك أخبار الصحف. ولم تقتصر طبيعة ما يتم إرساله من مواد عبر الموبايل على أشكال معينة، وإنما اتسعت لتشمل النصوص والصور، والفيديوهات التي يتم خلالها دمج الصوت والصورة معا (صابر وغزالي، 2017).

أ- الموبايل كمنتج ومستهلك للأخبار في ذات الوقت

يعتبر الموبايل وسيلة لإنتاج الأخبار واستهلاكها في ذات الوقت، ففيما يتعلق بالجانب الأول فقد أتاحت الموبايل إمكانية التقاط الصور وتسجيل الأصوات، وكذلك تركيب مقاطع الفيديو وإنتاج قصص إخبارية سواء أكانت محكية أم مصورة، فكل شخص أصبح يمتلك غرفة أخبار صغيرة يستطيع من خلالها القيام بجميع الفنون السابقة وبجودة عالية، وبالنظر إليه كمستهلك للأخبار؛ فإن الوسائل التقليدية محددة بزمان ومكان معينين يتوقف بث الأخبار والمواد عندها؛ وبالتالي فإن جمهور تلك الوسائل ملزم بهذا الوقت على العكس في حال تم استخدام الموبايل في العمل الإعلامي، فالمادة

متاحة ويمكن للجمهور المتابع الرجوع إليها والوقوف على تفاصيل الأحداث فيها في أي وقت دون تقييد، ويستطيع الجمهور استهلاك الأخبار بتصفحها ومتابعتها بواسطة الموبايل (إبراهيم وحسين، 2019).

وقد أثرت التقنيات التي تم إدخالها للموبايل على عمله كوسيلة إعلامية وإخبارية بالدرجة الأولى، فقد تتمثل صحافة الموبايل كوسيلة إخبارية ب: (خلف، 2020)

- 1- الرسائل القصيرة (SMS) والرسائل المصورة، وأهم ميزات هذه الخدمة عدم حاجة المستخدم لهواتف ذكية مطورة، وكذلك عدم اتصالها بشبكة الإنترنت، وتبرز أهميتها تحديداً في تلقي الأخبار العاجلة، على اعتبار أن عدد حروف تلك الأخبار محدد لا يتعدى السبعين حرفاً.
- 2- التقارير الإخبارية: تُتاح هذه الخدمة من خلال برنامج يتم تحميله على الموبايل، ويزود المستخدم بلائحة تتضمن عناوين الأخبار، ويتم تصفح المادة الخبرية بواسطة برنامج (RSS reader)

- 3- صحافة الفيديو: ويتم إنتاج فيديوهات تتضمن الحديث عن آخر الأخبار بإيجاز من قبل الصحفيين والعاملين في المؤسسات الإعلامية، وتتضمن صحافة الفيديو إمكانية عرض صور متحركة وإضافة شروحات لها، والفديوهات التديونية والتقارير الشخصي، حيث يقصد بالجانب الأول قيام شخص بعرض فيديو مباشر له يتحدث فيه عن آرائه ووجهات نظره حول شيء ما. أما الجانب الثاني فهو بمثابة رواية أو فيلم يعدها شخص معين تتضمن الحديث عن شخص آخر، والنمط الآخر هو (الفودكاست) والذي يعني إمكانية استخدام مجموعة لقطات مرسلة من شخص ما.

ويقوم الموبايل بدوره كأداة إعلامية وفق ثلاثة مستويات: أولها عندما يتخذه جمهور وسائل الإعلام كأداة لمتابعة الوسيلة التي يودون متابعة الأخبار عن طريقها. أما المستوى الثاني فيتمثل باستخدامه من قبل المواطن الصحفي، أو ما يطلق عليهم "بهواة الإعلام"؛ لإنتاج وبث مضامين معينة وتبادلها عن طريقه، والمستوى الثالث والأخير يتبلور في استخدامه من قبل العاملين في مجال الإعلام لإنتاج المحتوى الذي يريدون باعتباره وسيلة سريعة للبث (شاهين، 2018).

وتتفق (علواني وآخرون، 2019) مع (شاهين، 2018) بتقسيم أنواع صحافة الموبايل لمجموعة أقسام تتمثل بالآتي:

- 1- اعتبارها كأداة متابعة واستمرارية: وفي هذه الحالة يستخدم الموبايل من جهة جمهور وسائل الإعلام للتصفح والمداومة على متابعة المضامين الصحفية.
- 2- أداة تفاعلية: فقد يعتبر المواطن شريك في صناعة المحتوى الصحفي، وتبادل تلك المضامين بواسطة التطبيقات الموجودة في الموبايل.
- 3- وسيلة لتجميع المعلومات الخاصة بموضوع معين ومعالجتها، حيث يستخدم الموبايل من قبل العاملين في المؤسسات الإعلامية، فقد يستخدمون الموبايلات لأخذ الصور وتركيبها وإضافة مقاطع صوتية عليها، وغيرها من التعديلات لتصبح مادة إعلامية متكاملة جاهزة للنشر.

4-2-2 مزايا استخدام الموبايل في العمل الصحفي

يضيف استخدام الموبايل العديد من المزايا على الأداء والإنجاز الصحفي، وتتلخص مزايا استخدام الموبايل في العمل الصحفي حسب دراسة (العامري، 2019) بـ:

1. قلة تكلفتها: والسبب في ذلك أن الموبايل وسيلة منتشرة ومتوفرة لدى الجميع، بالإضافة لكون هذا النوع من الصحافة لا يحتاج لكادر عمل كبير.
2. إمكانية التنقل بسهولة ويسر: فالموبايل بما يتضمنه من تطبيقات وميزات يغني الصحفي عن كبير من المعدات الثقيلة والتنقل بها من مكان لآخر لإنتاج محتوى معين.
3. (اللايف) أو البث المباشر: تتيح هذه الميزة للصحفي إمكانية نقل الحدث للجمهور من موقعه كما هو.
4. سرعة نقل الحدث: حيث يستطيع الصحفي باستخدام الموبايل أن يوصل المعلومة فوراً للعاملين في غرف الأخبار، أو القيام ببث المادة على الصفحات الخاصة بالمؤسسة الإعلامية فوراً.

وقد أضيفت خصائص أخرى لاستخدام الموبايل في العمل الصحفي، وتتضمن (التوام، 2018):

- 1- التصوير بدقة: فقد ظهرت الموبايلات المطورة التي يمكن من خلالها نقل المشهد بصورة تشعر المشاهد كما لو أنه في مكان وقوع الحدث، فقد أصبحت إصدارات أجهزة الآيفون تصور الآن بتقنية الدقة الفائقة K4.
- 2- السلامة: تبرز أهمية استخدام الموبايل في العمل الصحفي عند الحاجة لنقل الحدث دون لفت أنظار المتواجدين في موقع الحدث.
- 3- الإبداع والتجريب: حيث تتيح صحافة الموبايل للصحفيين التعرف على تحديثات وتقنيات جديدة من الممكن أن تحسن جودة العمل الصحفي، ويستطيعون أيضاً معرفة أساليب جديدة في إنتاج المضامين الصحفية.

5-2-2 آلية إنتاج المحتوى الصحفي بواسطة الموبايل

يتيح الموبايل إمكانية إنتاج المحتوى الصحفي بعدة أشكال، حيث يمكن القيام بإنتاج قصص مصورة، كذلك إمكانية المونتاج بواسطة برامج معينة خاصة بإصدارات الهواتف المحمولة، بالإضافة لخاصيتي البث والربط (أسعد، 2015):

- 1- إنتاج قصة مصورة: ويتم خلال هذه المرحلة التركيز على الزوايا من أجل التقاط صورة واضحة ذات جودة عالية، والتي تعكس الواقع الصحيح لما تم تصويره.
- 2- برامج المونتاج التي يتيحها الموبايل: فقد ظهر برنامجي المونتاج (موجو "Mojo") وبرنامج (ستوري مايكر "Story Mikar")، حيث يتوفر الأول في أجهزة الأيفون "I Phone" ، والثاني هو تطبيق لنظام الأندرويد "android"، ويتيحان إمكانية إضافة أصوات على الصور، ودمجها لتصبح وحدة متكاملة، وتوفر إمكانية التعديل من قص وإضافة من أجل الحصول على المحتوى المطلوب.
- 3- الربط والنشر: يسهل الموبايل على الصحفي أن يقوم بنشر المحتوى الذي قام بتجميعه ومعالجته، ليتيح التفاعل بينه وبين جمهوره، كذلك إمكانية الحصول على التغذية الراجعة بسرعة، ففوة العمل الصحفي تتبلور من خلال نقل الخبر من موقعه وتبادل المعلومات الذي يتم بين العاملين في المؤسسات الإعلامية والجمهور.

6-2-2 طرق نشر المضمون الصحفي بواسطة الموبايل

في بدايات ظهور الموبايل اقتصر استخدامه على إجراء وتلقي المكالمات الصوتية، ومع تطور التطبيقات التي تم تزويد الموبايل فيها تعددت استخداماته؛ فقد أصبح وسيلة لنشر المحتوى الصحفي، حيث تنوعت طرق نشر المحتوى، وتمثلت في بداياتها أن الصحف المطبوعة استغلت نسخها الإلكترونية لعرض محتواها، متبعة أسلوب التصفح عن طريق ال (Pdf) ونسخة للنصوص التفاعلية.

كما أن الوسائل الإعلامية بدأت بإنشاء صفحات خاصة بها على مواقع التواصل الاجتماعي واتخذتها كمنصات لعرض مضمونها، بالإضافة لكون الموبايل أتاح لمستخدميه وللمؤسسات الإعلامية خدمة إرسال الصور باستخدام (MMS)، كما وبعد الفيديو إحدى الوسائل التي تنتقل الأحداث بصورة سريعة ومبسطة للجمهور، حيث يتضمن عرض المحتوى وتوضيحه بالصوت والصورة، وأخيراً فقد تم الاستفادة من ميزات الموبايل في العمل الإعلاني من قبل وسائل الإعلام والإعلان (خلف، 2020)

2-2-7 تطبيقات الموبايل المستخدمة في العمل الصحفي

يملك الهاتف المحمول (الموبايل) تطبيقات عديدة تجعله وسيلة إعلامية متكاملة، وكذلك فهي تسهم في قيام الموبايل بالمهمة الصحفية بأكمل صورة. وفيما يلي استعراض لأبرز تطبيقات الموبايل الداعمة للعمل الصحفي (أبو عرجة وعبد الله، 2020)

- 1- تطبيق كاميرا + + Camera: يتيح هذا التطبيق إمكانية التقاط صور ذات جودة عالية
- 2- تطبيق أي موفي: حيث يسمح للصحفيين القيام بعملية المونتاج والتي تتضمن إضافة تأثيرات معينة لمقاطع الفيديو أو حذف جزئية معينة من الفيديو، وكذلك إمكانية التحكم بالصوت سواء برفعه أو خفضه وإضافة مؤثرات عليه.
- 3- تطبيق مسجل الصوت: يتيح هذا التطبيق إمكانية تسجيل والتقاط الأصوات دون التقيد بمدة زمنية محددة، كما يمكن من خلال هذا التطبيق إرفاق صور أو كتابة ملاحظات للتسجيل.
- 4- تطبيق بيريسكوب "Periscop": يندرج هذا التطبيق ضمن فئة النقل المباشر أو اللايف عبر الإنترنت، فيتيح نقل الحدث من موقعه، ويستطيع من يقوم بالبث المباشر معرفة عند المشاهدين والتعليقات على اللايف، بالإضافة لتفاعلات المتابعين عليه.

8-2-2 تأثير استخدام الموبايل على العمل الصحفي

أحدثت التقنيات الحديثة المستخدمة في العمل الصحفي تغييرات عدة انعكست على أداء الصحفيين، وعلى صورة المؤسسة الإعلامية نفسها، وتبلورت هذه التأثيرات من وجهة نظر (Mohammedsalih,2017) على النحو التالي:

أولاً: عوضت نقص المعلومات في جانب أو زاوية معينة لوفرة معلوماتية

ثانياً: قادت لخفض تكلفة الطباعة ومتطلبات التاج صحيفة ورقية.

ثالثاً: أتاحت المعلومات للمستخدمين أو جمهور الوسيلة الإعلامية، وجعلتها متاحة في أي وقت، فلم نلزمه بزمان ومكان محددين

رابعاً: بعد أن أدركت وسائل الإعلام ضرورة التحول للمجال الرقمي، فقد قامت بإنشاء صفحات خاصة بها على مواقع التواصل الاجتماعي لنشر محتواها، على اعتبار أن الأفراد يلجؤون لمتابعة الأخبار عن طريق هذه الوسائل وتصفحها باستخدام الهاتف المحمول.

9-2-2 المشكلات التي تقف عائقاً أمام صحافة الموبايل

رغم ما تتمتع به صحافة الموبايل من إيجابيات، وكذلك التحسينات التي أدخلتها على العمل الصحفي إلا أنه وبحسب ما ورد في دراسة (بريك، 2020) فإن هناك معوقات تقف أمام العمل الصحفي باستخدام الموبايل تتمثل بـ:

1. قد لا يكون المحتوى الصحفي الذي تم إنجازه بواسطة الموبايل ذو جودة عالية؛ نظراً لحاجة

الصحفيين لتدريب واكتساب مهارات عديدة لإتقان المحتوى.

2. هناك أمور تقنية تتعلق بالموبايل وتتمثل بإمكانية نفاذ البطارية في أي وقت، وهذا يعيق إتمام التغطية الصحفية لإنتاج المحتوى الصحفي، وعليه، فلا بد من أخذ الاحتياطات ووضع أدوات بديلة تمكن من نقل الحدث في حال حدوث مثل هذه الحالة.
3. أحياناً يقوم المواطن بدور الصحفي فقد ينقل معلومة معينة دون التحقق من صحتها وهذا بدوره يضلّل الجمهور.

تأسيساً لما سبق من عرض لماهية صحافة الموبايل، ترى الدراسة الحالية بأنها أدت التطورات التي طرأت على الهواتف المحمولة (الموبايلات) إلى جعلها أدوات لا يمكن الاستغناء عنها، وفي مجال الإعلام تحديداً أصبح الموبايل يؤدي دوراً هاماً، لم يقتصر فقط على استخدامه في النقاط الصور ومقاطع الفيديو، إنما صار وسيلة صحفية مهمة، يمكن من خلالها إنتاج محتوى كامل، ابتداءً من تجميع المعلومات وانتهاءً بالبيت.

ومما لا شك فيه أن التقنيات الحديثة التي تم إدخالها للموبايل ساعدت على جعله أداء مهمة في العمل الصحفي سواء من ناحية جودة التصوير، وتطبيقات البث المباشر، وبرامج المونتاج وغيرها من التطبيقات الأساسية في المجال، والتي ساهمت بتقديم المحتوى بصورة واضحة للجمهور، فضلاً عن إيجابياتها التي تعود على الصحفيين؛ سواء أكان ذلك بسهولة الحركة، وزيادة وضوح الصورة الصحفية، بالإضافة لفتح المجال أمامهم بالتجريب والإبداع في صناعة المحتوى، واكتشاف مهاراتهم، وأخيراً سرعة الإنجاز والنقل الحي للحدث.

1-3-2 صحافة الموبايل والإشباع المحققة

تزايدت أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة، حتى دعا البعض إلى اعتبارها وسيلة اتصالية جديدة بحد ذاتها، وشكلت تحدياً جديداً لوسائل الإعلام التقليدية، ولاسيما الصحافة،

ومع ذلك، يجب أن يتم توفير محتوى إعلامي جودة ويتم العمل على تحقيق التوازن بين السرعة والجودة، حتى لا يؤدي استخدام الهواتف المحمولة في الصحافة إلى إهمال معايير الجودة الصحفية والتحريرية، وبالتالي تلبية الإشباعات المحققة للجمهور بشكل كامل.

ومن أجل تحقيق الإشباعات المحققة من خلال صحافة الهاتف، يتطلب ذلك من الصحفيين الهاتف الحرص على التدريب المستمر وتطوير المهارات المتعلقة بالتصوير والكتابة والتحرير، والتعامل مع التقنيات المختلفة المتاحة لهم، حتى يتمكنوا من تقديم محتوى إعلامي جيد ومتنوع، ومن المهم أيضاً للصحفيين الهاتف الالتزام بأعلى معايير الأخلاق الصحفية، والتأكد من صحة المعلومات التي يتم تقديمها، وتوفير المصادر الموثوقة والموثوقة في عملهم الصحفي (النجار، 2018).

وبشكل عام، يمكن القول إن صحافة الهاتف تساعد في تحقيق الإشباعات المحققة للجمهور المتنقل، وتوفر محتوى إعلامي متنوع ومتعدد الوسائط، وتساعد في توفير المعلومات السريعة والحية، وذلك من خلال استخدام التقنيات الحديثة والتحول إلى طرق جديدة للعمل الصحفي.

2-3-2 الإشباعات المحققة للمراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل:

تبرز مجالات استفادة الصحفيين من شبكات التواصل الاجتماعي كونها مصدرًا للمعلومات واستقصاء الأخبار، وجمع المادة الصحفية، ووسيلة اتصال، ووسيلة اتصال تفاعلي، كوسيط للنشر، وكأداة لتسويق الخدمات الصحفية (Yann,2020).

ويمكن القول إن "صحافة الموبايل" قد بدلت "غرف الأخبار"، من خلال السرعة في جمع الأخبار وإتاحتها بالاطلاع على مجموعة أوسع من المصادر والمواد. وقد وساهم انتشار تويتر الواسع في تغيير دور الصحفي على نحو جذري، فلا ينام هذا الموقع شأنه في ذلك شأن الصحفي العصري

الذي يبحث عن آخر المستجدات طوال الأربع والعشرين، ناشراً الأخبار والتغريدات، وبعد تويتر مصدراً إخبارياً مهماً، للحصول على آخر التطورات في المجالات التي يهونها. (الرشيد، 2013)

وهكذا تمكن صحافة الموبايل الصحفيين من التواصل والتفاعل على كافة المستويات بمزايا فريدة لم تقدمها أي وسيلة اتصالية منفردة، وذلك بمساحات لا متناهية تقريبا، وبكلفة قليلة، وبشكل فوري، وبتعدد استخدامات الصحفيين لصحافة الموبايل ما بين الاستخدامات العامة والمتخصصة.

وتتعدد استخدامات الصحفيين لصحافة الموبايل ما بين الاستخدامات العامة والمتخصصة. (Augustinetal., 2021).

2-2 الدراسات السابقة ذات الصلة

دراسة النجار (2018) هدفت إلى معرفة استخدام الشباب الجامعي المصري للتطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية والإشباع المتحققة منها، تتخذ هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع في حد ذاته الذي يطرح نفسه بإلحاح إذ فتحت صحافة الهواتف الذكية آفاقاً جديدة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة أداة للدراسة، وطبقت أداة الدراسة على عينة الدراسة المتمثلة بطلبة قسم الصحافة لدى جامعة القاهرة، وجاءت أهم نتائج وتوصيات هذه الدراسة كما يلي:

أصبحت صحافة الهواتف الذكية لديها القدرة على التفاعل بين المحتوى والمعلومات، وذلك من خلال الفيديو والصور والنصوص والرسومات والرسوم المتحركة ونتاج محتوى قصير ومقتضب بسرعة قصوى للوصول إلى الجمهور، وباتت المؤسسات الصحفية في جانبها الرقمي تمتلك القدرة على بث الأخبار والمعلومات عبر هذه المنصات والأجهزة الذكية.

أثبتت الدراسة أن هناك مجموعة من العوامل تعمل على زيادة استخدام صحافة الهواتف الذكية منها :- (خصائص وإمكانات التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية - سهولة استخدام تطبيقات صحافة الهواتف الذكية - جودة تنظيم تطبيق صحافة الهواتف - جودة مضمون التطبيق - جودة تصميم التطبيق).

دراسة Vryzas, Nikolaos & Others 2019 هدفت التعرف على فاعلية المساعدة الآلية

في إعداد التقارير الصحفية في عصر صحافة الموبايل ، وقد شملت الدراسة رصد ومتابعة آلية سير العمل الصحفي باستخدام الأجهزة الذكية المحمولة ومن خلال تطبيقات وبرامج مخصصة، حيث يتم العمل الصحفي بشكل محوسب من البداية للنهاية وبشكل يلبي تطلعات الجمهور والصحفيين في نفس الوقت، وقد حددت منصة شاملة لجميع تدفقات العمل في جميع مراحل إعداد التقارير الإخبارية

والتحقق من الأخبار والمعلومات، وإدارة المحتوى، والنشر والبث المباشر، ورصدت مدى التعاون بين العاملين في غرفة الأخبار والجمهور المتلقي للخدمات الإخبارية، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة للدراسة موزعة على عينة الدراسة المكونة من الصحفيين العاملين في غرفة الاخبار والمعلومات.

وتوصلت الدراسة إلى فعالية تصميم منصة لصحافة الموبايل تتضمن أدوات وميكنة للذكاء الاصطناعي لدعم الصحفيين والجمهور المشترك في الوسائل المرئية والمقروءة، والتعامل مع الكاميرا والميكروفون والتطبيقات الذكية في التصميم والنشر. وأظهر البحث النوعي أن آراء المهنيين تشير إلى زيادة المهارات لدى الصحفيين لإثراء سرد قصصهم الصحفية، ويساعد في الإبداع في التحرير والتصميم والنشر في عصر صحافة الموبايل، ويتم توفير أفضل الممارسات في تسجيل الصوت والفيديو إلى جانب تخزين المحتوى، وإمكانيات التعاون والمشاركة بين المحررين والمساهمين من المواطنين، وفي حالة مشاركة المواطن في صحافة الموبايل يمكن للنشر السريع أن يزيد من خطر المشاركة دون التحقق الكافي من الحقائق، وبالتالي تضليل الجمهور.

دراسة **Lopez-García, Xosé, & others (2019)** استهدفت فحصاً علمياً لما تناوله الباحثون عن صحافة الموبايل في الأدبيات العلمية التي رصدت النمو المتزايد للاستخدام في السنوات الماضية من خلال الأجهزة الذكية، ومن خلال هذا السيناريو كان اهتمام فريق البحث في التحقق من العلاقة بين هذه الابتكارات وانتشار المحتوى الإعلامي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة تحليل المقالات العلمية التي تتناول العلاقة بين الأجهزة المحمولة والصحافة والاتصال، وتشير النتائج إلى أن الولايات المتحدة تصدر الدراسات فيما يتعلق بصحافة الموبايل من بين 30 دولة شملتهم الدراسة، وحققت أعلى زيادة في الإنتاج العلمي حول الاتصال وصحافة الموبايل. وتبين

وجود دراسات حول تأثير الأجهزة المحمولة في عمليات الاتصال بشكل عام وفي الإنتاج الصحفي عموماً، ويتأثر بها الصحفيون بالدرجة الأولى، فضلاً عن الجمهور بشكل عام سواء من خلال عملية الإنتاج الصحفي أو الاتصالات والاستهلاك لكونها مصدراً غنياً بالمعلومات، وبالتالي وجدت دراسات حول تأثير الابتكار على الإنتاج الصحفي في صحافة الموبايل.

دراسة الصعيدي (2020)، بعنوان اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر. دراسة ميدانية، التي هدفت إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب المصري على صحافة الموبايل وتأثيراته على التوعية الصحية بجائحة كورونا 2020، ومعرفة العلاقة بين حجم الاعتماد على صحافة الموبايل ومستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا، والعلاقة بين حجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد، وبين مستوى التوعية الصحية المكتسب، واستخدمت منهج المسح الإعلامي لعينة من الشباب المصري، تم اختيارها بطريقة عشوائية متعددة المراحل من محافظات مصر، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع اعتماد الشباب المصري على صحافة الموبايل كمصدر ثري للمعلومات والاتصالات خاصة أثناء جائحة كورونا، وارتفاع الاعتماد على شبكة الإنترنت ومتصفحات الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك وتويتر وواتس آب. ومن أهم أسباب الاعتماد على صحافة الموبايل: سرعة وفورية نقل الأخبار والمعلومات، سهولة الاستخدام وقلة التكاليف، تتيح أشكالاً متعددة للمعلومات نصوصاً وصوراً ورسوماً وفيديو، فضلاً عن إمكانية التأكد من المصداقية، وارتفاع حجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة المتابعة لأنواع صحافة الموبايل، وارتفاع مستوى الوعي الصحي تجاه جائحة كورونا. وجود علاقة دالة إحصائياً بين اعتماد الشباب على صحافة الموبايل

ومستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا، والعلاقة الإيجابية بين حجم التأثيرات وبين مستوى التوعية الصحية.

دراسة (Zakaria,2020) التي هدفت إلى معرفة تأثيرات خدمات صحافة الموبايل على الممارسة الإعلامية، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي للمفاهيم وظاهرة انتشار صحافة الموبايل، وتطور الانترنت من خلال الأجيال (G3 و G4 و G5). ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير الاستبانة أداة لها موزعة على عينة الدراسة، وجاءت أهم نتائج الدراسة إلى أن التزامن ما بين تطورات تكنولوجيا الانترنت ، وتكنولوجيا الهواتف الذكية ، قد عجل من ظهور صحافة الموبايل ، وقدم للصحفيين خدمات من مثل " البحث عن المعلومات الفورية " و " نقل المادة الاعلامية " و " التغطية الفورية " و " التغطية الحية " و " التغطية التفاعلية " و " والتغطية المتكاملة التي تشير إلى لحظة بداية الحدث إلى لحظة ارساله للمحطة أو القيام بنشره" ، وخلصت الدراسة إلى أن صحافة الموبايل أصبحت طريقة العمل الجديدة لوسائل الاعلام.

دراسة (Beloucsf & Bouaone,2020) ، والتي هدفت إلى معرفة تأثير استخدام تطبيقات صحافة الموبايل على الأداء الاعلامي ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي القائم على المقابلة والملاحظة للعاملين ، ولعينة تمثلت بإحدى المحطات الاذاعية المحلية في الجزائر ، واطهرت نتائج الدراسة ان استخدام ادوات وتقنيات صحافة الموبايل في العمل الاذاعي جاء على مستويين ؛ الأول مستوى مؤسساتي يسعى لتذليل العقبات أمام تحقق صحافة الموبايل رغم النقص في الادوات لتحقيق ذلك، وعلى مستوى فردي متمثل بقيام العاملين بشراء الادوات من حسابهم الخاص، ورغم ان المحطة بحاجة إلى نشر الصوت والصورة من خلال تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق اهدافها المجتمعية.

دراسة راشد (2021) والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على دور "صحافة الموبايل" في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الأحداث الجارية، ومعرفة العلاقة بين درجة اعتماد الجمهور المصري على "صحافة الموبايل" في الأحداث الجارية، ودرجة الثقة في أخبار الأحداث الجارية التي يتابعونها عبر صحافة الموبايل، وبين درجة الثقة في أخبار الأحداث الجارية التي يتابعونها عبر صحافة الموبايل، ودرجة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للأحداث الجارية، وتأثير كثافة استخدام الجمهور المصري لصحافة الموبايل في الحصول على الأخبار نحو الأحداث الجارية على اتجاهاتهم نحو تلك الأخبار، واستخدمت منهج المسح الإعلامي لعينة من الجمهور المصري من محافظة سوهاج ، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى أن "صحافة الموبايل" أكثر الوسائل الإعلامية التي اعتمد عليها المبحوثون كمصدر للأخبار في الجارية، حيث اعتمد العدد الأكبر على "صحافة الموبايل" في الحصول على الأخبار بشكل دائم ومستمر بنسبة 51.3% من عينة الدراسة، ويرجع سبب تفضيل صحافة الموبايل من قبل المبحوثين لسهولة الاستخدام بالدرجة الأولى.

أن أهم أنواع صحافة الموبايل التي يفضلها المبحوثون في متابعة الأحداث، تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي بالمرتبة الأولى، واعتمدوا بصورة واضحة على التعليقات في الأحداث الجارية كأكثر أساليب التفاعل استخدامًا، يليها المشاركة في المركز الثاني من أساليب التفاعل.

وأوصت الدراسة بتطبيق "صحافة الموبايل" كمنهج تعليمي يدرس في كليات الإعلام المصرية، لتخريج جيل جديد من الإعلاميين على دراية بهذا النوع الجديد من الإعلام وطريقة استخدامه والتعامل معه.

دراسة (Oussar,2021) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين "صحافة الموبايل" كممارسة مهنية وتغطية جائحة كورونا، وتناولت الدراسة تحليل الأدب النظري مفاهيم "صحافة الموبايل" والمواطن الصحفي، وتطبيقات الهواتف الذكية، والأدوات التي تطلب توفرها للقيام بالتغطية الاعلامية للجائحة، وخلصت الدراسة إلى أن "صحافة الموبايل" أدت دوراً بارزاً في تغطية الجائحة من خلال مشاركة الاطراف مجتمعة من مواطنين وخبراء وفنيين وقنوات تلفزيونية في صناعة القصة الخبرية عن الجائحة.

دراسة (abuhasera,et al, (2023) التي هدفت إلى تحديد مستوى مهارات "الصحافة المتنقلة" للصحفيين الميدانيين في القنوات التلفزيونية الأردنية. واعتمدت الدراسة الاستبانة أداة للدراسة وتم تطبيقها على عينة من (56) صحفياً واعتمدت المنهج التحليلي منهجاً لها. وأظهرت النتائج أن المهارات الذاتية (أهمها الحس الصحفي ومهارات المراقبة ومهارات التكيف مع الهواتف الذكية) جاءت في المرتبة الأولى، في حين جاءت المهارات المهنية (أهمها مهارات التواصل مع المصادر ومهارات نقل ونشر وتوزيع المواد الإعلامية) في المرتبة الثانية. وجاءت المهارات التقنية (مثل مهارة البحث عن المعلومات والصور ومقاطع الفيديو، ومهارات حماية وتأمين المعلومات) في المرتبة الثالثة والأخيرة، كأقل المهارات للصحفيين الميدانيين. وكشفت النتائج أيضاً أن أهم المعايير الأخلاقية للصحافة المتنقلة للصحفيين هي تجنب تزوير الأخبار الصحفية واحترام الأديان والحفاظ على سرية المصادر. وخلصت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة بين مهارات الصحافة المتنقلة والالتزام بالمعايير الأخلاقية في إنتاج المحتوى الإعلامي عبر الهواتف المحمولة.

ثالثاً: ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث القطاعات التي تم دراستها وتحليلها، حيث تم تطبيق الدراسة الحالية على المرسلين الميدانيين، وتمت الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية، والمقارنة بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية من حيث مدى الاتفاق والاختلاف، والاستفادة من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث القطاعات التي تم دراستها وتحليلها، حيث تم تطبيق الدراسة الحالية على المرسلين الميدانيين العاملين لدى القنوات التلفزيونية الأردنية، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت دراسة "صحافة الموبايل" واتباعها لنظرية الاستخدامات والإشباع المحققة، وخاصة إن هذه الدراسة ربطت بين هذه المفاهيم وأبعادها، حيث بينت هذه الدراسة مدى الأثر الذي تحدثه "صحافة الموبايل" على عمل المرسلون الميدانيون.

ولا يوجد اي من الدراسات السابقة تناولت الدراسة حول استخدام المرسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والإشباع المتحققة، إذ ربطت الدراسة بين المفاهيم وأبعاد الدراسة، حيث بينت هذه الدراسة استخدام المرسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والإشباع المتحققة، وتوفر هذه الدراسة إطاراً فكرياً للدراسة ومتغيراتها المختلفة، توفر هذه الدراسة إطاراً فكرياً للدراسة ومتغيراتها المختلفة، وبالتالي من المأمول أن تكون الدراسة الحالية بداية لدراسات مستقبلية أخرى تتناول أبعاداً أخرى.

الفصل الثالث
منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

يتناول هذا الفصل من الدراسة وصفاً للمنهج المستخدم في الدراسة، بما في ذلك عينتها ومجتمعها وأدواتها، بالإضافة إلى توضيح المقياس المستخدم لجمع البيانات وخصائص هذه الأدوات، وتحديد مدى صدقها وثباتها ومن ثم، يتم شرح المعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج، وكذلك إجراءات الدراسة والأخلاقيات التي تم اتباعها كما يلي:

3-1 منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الكمي (الوصفي والتحليلي) لدراسة استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل وتحقيق الإشباع المرتبطة بها. هذا المنهج يعتبر الأنسب والأفضل لدراسة الظواهر الحالية ووصفها بدقة، يتميز بالاعتماد على جمع البيانات الفعلية المتعلقة بالظاهرة وتحليلها بعناية للحصول على فهم واضح للظاهرة وتفاصيلها، بهدف تعزيز الفهم واتخاذ القرارات السليمة بناءً على هذا التحليل.

3-2 مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من "المراسلين الميدانيين العاملين" في القنوات التلفزيونية الأردنية (قناة رؤيا، التلفزيون الأردني، قناة المملكة) والبالغ عددهم (100). اختار الباحث أفراد عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة، حيث شارك في الإجابة على أداة الدراسة (83) صحفي. يوضح الجدول (3-1) توزيع المستجيبين في عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات محددة ذات صلة بالدراسة.

الجدول (1-3)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	53	63.9%
	أنثى	30	36.1%
	المجموع	83	100%
المؤهل العلمي	الثانوية العامة فما دون	5	6%
	دبلوم متوسط	11	13.3%
	بكالوريوس	50	60.2%
	دراسات عليا	17	20.5%
	المجموع	83	100%
الفئة العمرية	أقل من 20	4	4.8%
	سنة 21 - 30	36	43.4%
	سنة 31 - 40	22	26.5%
	أكبر من 41	21	25.3%
	المجموع	83	100%

يظهر جدول (1-3) بالنسبة للنوع الاجتماعي، فإن 63.9% من العينة تتألف من الذكور (53 شخصاً)، بينما تشكل الإناث 36.1% (30 شخصاً).

بالنسبة للمؤهل العلمي، فإن أغلب العينة 60.2% (50 شخصاً) يحملون شهادة البكالوريوس. الذين يحملون دراسات عليا يشكلون 20.5% (17 شخصاً)، بينما يحمل 13.3% (11 شخصاً) دبلوم متوسط و6% (5 أشخاص) حاصلون على الثانوية العامة أو أقل.

بالنسبة للفئة العمرية، فإن الفئة العمرية بين 21 و30 سنة هي الأكثر تمثيلاً بنسبة 43.4% (36 شخصاً). تليها الفئة العمرية بين 31 و40 سنة بنسبة 26.5% (22 شخصاً) والفئة العمرية

الأكبر من 41 سنة بنسبة 25.3% (21 شخصاً). أقل الفئات تمثيلاً هي الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 20 سنة بنسبة 4.8% (4 أشخاص).

3-3 أداة الدراسة

في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها، وبالاعتماد على الأدبيات ذي العلاقة، طورت أداة الدراسة استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والإشباعات المتحققة دراسة تطبيقية على المراسلين الميدانيين في القنوات التلفزيونية في الأردن، حيث شملت خطوات بناء المقياس على مراجعة الأدب المتعلق بموضوع استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل، إذ بلغ مجموع فقراتها بصورتها الأولية (32) فقرة ملحق رقم (1). وقد روعي في بنائها طبيعة الموضوع ومجالاته، وطبيعة مجتمع الدراسة، وطريقة الإجابة عن فقراتها، ودقة صياغتها اللغوية، وتكونت الأداة من قسمين، هما:

القسم الأول: هدف إلى جمع البيانات الديموغرافية عن أفراد الدراسة.

القسم الثاني: وتكون من المجالات التي يُغطيها المقياس، الفقرات المتعلقة باستخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والإشباعات المتحققة دراسة تطبيقية على المراسلين الميدانيين في القنوات التلفزيونية في الأردن وقسم إلى مجالين، هما:

- **المجال الأول: الجانب المهني:** تكون من 15 فقرة، ويمثل جزءاً هاماً من الدراسة حيث تم التركيز على العديد من المهارات المهنية المتعلقة بصحافة الموبايل. من بينها مهارات التواصل مع المصادر باستخدام الهواتف الذكية لتسهيل العمل وتحقيق سيولة أكبر للمعلومات، مهارات نقل ونشر وتوزيع المادة الإعلامية باستخدام تقنيات الشبكة الرقمية، مهارات تخزين واسترجاع المعلومات على الهاتف الذكي لتحسين سرعة الأداء، ومهارات التحرير الإلكتروني للمواد الإعلامية باستخدام البرامج المساعدة على الهاتف الذكي.

• **المجال الثاني: الجانب التقني:** تكون من 17 فقرة، ويمثل جانباً مهماً في الدراسة، حيث يُركّز على مجموعة من المهارات التقنية المرتبطة بصحافة الموبايل. تشمل هذه المهارات استخدام الكاميرا الرقمية لتصوير الأحداث بالفيديو والصور، التعامل مع أدوات الهاتف المحمول مثل: حوامل الهاتف الثلاثية و"عصا السلفي والميكروفونات اللاسلكية عبر الهواتف الذكية"، التعامل مع التكنولوجيا الرقمية بما في ذلك تطبيقات المونتاج الرقمي وتحرير الصوت والفيديو والمؤثرات الصوتية والوسائط المتعددة، ومهارة إدارة الحوار المباشر عبر التسجيل الصوتي باستخدام الهاتف الذكي.

وقد استخدم التدرج الثلاثي للإجابة عن فقرات القسم الثاني، حسب نظام ليكرت "Lekert" على

النحو التالي: مرتفعة، متوسطة، منخفضة

3-4 صدق المحتوى

للتأكد من صدق المحتوى الظاهري لأداة الدراسة، عرضت بصورتها الأولية على (5) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال، وطلب منهم الحكم على كل فقرة من فقرات الأداة وإبداء آرائهم فيها من حيث وضوحها وسلامتها اللغوية، ومدى انتمائها للمجال الذي وضعت تحته، وبناءً على ملاحظات المحكمين عدلت بعض الفقرات وحذفت بعضها، وكانت نسبة اتفاق المحكمين (94%) للإبقاء على الفقرة أو حذفها، وبعد تحليل آراء المحكمين تم الإبقاء على جميع الفقرات في المقياس مع الأخذ برأي المحكمين وإجراء التعديلات المقترحة على بعض الفقرات ليصبح عدد فقرات الأداة في صيغتها النهائية (32) حسب ما هو موضح في ملحق (2)، وبذلك اعتبرت آراء المحكمين حول صدق المحتوى دليلاً على صدق أداة الدراسة. ويبين الجدول (3-2) توزيع فقرات أداة الدراسة على مجالاتها المعتمدة في هذه الدراسة.

الجدول (2-3)

مجالات وفقرات درجة استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل " التقنية والمهنية" والإشباع
المتحققة "دراسة تطبيقية على المراسلين الميدانيين في القنوات التلفزيونية في الأردن"

عدد الفقرات في صورة الاولية	عدد الفقرات في صورة النهائية	المجالات	
17	15	المهني	المجال الأول:
17	17	التقني	المجال الثاني:
34	32	الأداة ككل	

3-5 ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم قياس ثبات الدراسة، باستخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا
"Cronbach's alpha" وقد بلغت حيث استخرجت معاملات ثبات الاتساق الداخلي وفقاً، وكانت قيم
معاملات الثبات مرتفعة، تراوحت ما بين (0.901-0.925)، وبدرجة كلية (0.934)، كما هو مبين
في الجدول (3-3)، مما يدل على ثبات واتساق عاليين بين فقرات الأداة، ومن ثم صلاحيتها لأغراض
هذه الدراسة.

الجدول (3-3)

معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وفق معادلة كرونباخ ألفا.

المعلمين	المجال	
0.925	المهني	المجال الأول:
0.901	التقني	المجال الثاني:
0.934	الدرجة الكلية	

3-6 تصحيح أداة الدراسة

صممت الإجابة عن فقرات أداة الدراسة الخاصة وفق مقياس ليكرت الثلاثي، إذ أعطيت 3 درجات للإجابة مرتفعة، ودرجتان للإجابة متوسطة ودرجة واحدة للإجابة منخفضة)، ولقياس تصنيف درجات التقدير اعتمد المقياس الآتي:

$$\text{طول الفئة} = (\text{الحد الأعلى للفئة} - \text{الحد الأدنى للفئة}) / \text{عدد الفئات}$$

1-1.66 درجة تقدير منخفضة

1.67-2.33 درجة تقدير متوسطة

2.34-3.00 درجة تقدير مرتفعة

3-7 إجراءات الدراسة

- قراءة الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة.
- تم تحديد مشكلة البحث، وأهداف، وأسئلة الدراسة.
- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة.
- الاطلاع على المناهج والأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة والاستفادة من خبراتها في معالجة موضوعات مشابهة.
- حدد مجتمع الدراسة.
- اعتمدت أداة الدراسة، وتم التحقق من صدقها وثباتها.
- وزعت أداة الدراسة على جميع أفراد عينة الدراسة، بعد شرح أهدافها لهم، وكيفية الإجابة عنها.

- بعد الحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، فرغت البيانات المجمعة وعولجت إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، ومن ثم حلت النتائج ونوقشت واستخلصت التوصيات.

3-8 المعالجة الإحصائية

تمثلت المعالجة الإحصائية بمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها خلال أداة الدراسة ضمن

الحزمة الإحصائية (SPSS)، حيث سيتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية: تظهر نسبة الاجابات عن متغير معين من مجموع الاجابات.
- الوسط الحسابي: لتحديد متوسط الاجابات حول متغير معين.
- الانحراف المعياري: لتحديد درجة تشتت الاجابات عن وسطها الحسابي.
- كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha): لقياس درجة الاتساق لداخلي لفقرات أداة الدراسة.
- اختبار (T) للعينات المستقلة (Independent Samples T-test): لاختبار الفروق المعنوية بين المجموعات التي تحتوي على فئتين في الدراسة.
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA): لاختبار الفروق المعنوية بين المجموعات التي تحتوي على أكثر من فئتين في الدراسة.
- الانحدار المتعد (Multiple Regression): لاختبار تأثير عدد من المتغيرات المستقلة في متغير تابع واحد.
- اختبار معامل التباين (VIF) (Variance Inflation Factory) واختبار التباين المسموح به (Tolerance) للتأكد من عدم وجود ارتباط بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity).
- اختبار (Kolmogorov- Smirnov): لاختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.

قيم البحث العلمي

أُجريت هذه الدراسة بمراعاة قيم البحث العلمي في جميع مراحلها، حيث تم الالتزام بالمبادئ الأخلاقية. حيث استوفى الباحث جميع الموافقات الرسمية المطلوبة من الجهات المعنية قبل تنفيذ البحث. أيضاً، تواصل مع المشاركين لشرح هدف الدراسة والحصول على موافقتهم المستنيرة للمشاركة. تم تأكيد حق المشاركين في الانسحاب من الدراسة في أي وقت وشرح مبدأ السرية بالنسبة للمعلومات المقدمة منهم، مع التأكيد على أنه سيتم استخدام البيانات المجمعة لأغراض البحث العلمي فقط. بالإضافة إلى ذلك، تم العمل على تحديد مكان وزمان مناسب للمشاركين لجمع البيانات بشكل مريح.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضياتها،

وعلى النحو الآتي:

4-1 . النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما استخدامات المرسلين الميدانيين لصحافة الموبايل لدى القنوات التلفزيونية الأردنية؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجات

التقدير، لاستجابات أفراد الدراسة على استخدام المرسلين الميدانيين لصحافة الموبايل لدى القنوات

التلفزيونية الأردنية، وذلك كم هو مبين في الجدول رقم (4-4).

الجدول (4-4)

استخدم الموبايل في تغطية الاحداث واعداد المادة النصية للتغطية

درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
متوسطة	0.66	2.22	هل تستخدم الموبايل في تغطية الاحداث؟
متوسطة	0.74	2.30	هل تستخدم الموبايل في اعداد المادة النصية للتغطية؟
متوسطة	0.69	2.26	الدرجة الكلية

يظهر جدول 4-4 أن المرسلين الميدانيين للقنوات التلفزيونية الأردنية يستخدمون صحافة

الموبايل بشكل متوسط في عملهم، حيث أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لاستخدام الموبايل في

تغطية الأحداث وإعداد المادة النصية للتغطية هي 2.26، مع الانحراف المعياري 0.69، وهو ما

يشير إلى أن هناك بعض التباين بين المرسلين في استخدامهم لصحافة الموبايل.

جدول 4-5 يوضح نتائج سؤال أفراد عينة الدراسة عن استخدامك للموبايل يكون في

الجدول 4-5
استخدامك للموبايل يكون في

النسبة	التكرار	استخدامك للموبايل يكون في
5%	4	العمل
13%	11	الميدان
82%	68	كلاهما معاً
100%	83	المجموع

جدول 4-5 يقدم معلومات حول البيئة التي يستخدم فيها الأفراد الموبايل.

يظهر الجدول أن الأغلبية العظمى 82% (68 شخصاً) من العينة يستخدمون الموبايل في كلا البيئتين، العمل والميدان. وحوالي 13% (11 شخصاً) من العينة يستخدمون الموبايل فقط في الميدان، بينما يستخدم 5% (4 أشخاص) الموبايل فقط في العمل.

وجداول 4-6 يوضح نتائج سؤال افراد عينة الدراسة ما شبكات التواصل الاجتماعية التي تتابع

منها

الجدول 4-6
شبكات التواصل الاجتماعية التي يتابع منها الصحفي عمله

النسبة	التكرار	ما شبكات التواصل الاجتماعية التي تتابع منها
37%	72	فيس بوك
21%	42	إنستغرام
20%	39	يوتيوب
12%	24	تويتر
10%	19	تيك توك
100%	196	المجموع

تظهر النتائج أن الأغلبية الكبيرة 37% (72 تكرار) من العينة يتابعون فيسبوك "Facebook"

. تأتي إنستغرام "Instagram" في المركز الثاني بنسبة 21% (42 تكرار)، يليها يوتيوب بنسبة 20%

(39 تكرار). تويتر يأتي في المركز الرابع بنسبة 12% (24 تكرار)، بينما يتابع 10% (19 تكرار) من العينة تيك توك.

هذه النتائج توضح الاتجاهات الحالية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين أفراد العينة، حيث يظهر تفضيل واضح لفيسبوك كأداة رئيسية للمتابعة، ولكن بمتابعة قوية أيضاً لإنستغرام ويوتيوب. يتم استخدام تويتر وتيك توك بشكل أقل نسبياً.

وجداول 4-7 يوضح نتائج سؤال أفراد عينة الدراسة ما المواقع الرقمية الإخبارية الأردنية التي تتابعها؟ أذكرها.

الجدول 4-7

المواقع الرقمية الإخبارية الأردنية الأكثر متابعة عند الصحفيين في الأردن.

النسبة	التكرار	المواقع الرقمية الإخبارية الأردنية التي يتابعها الصحفيين في الأردن
27%	20	المملكة
26%	19	رؤيا
10%	7	عمون
8%	6	الوكيل الاخباري
8%	6	التلفزيون الأردني
7%	5	موقع نبض البلد
4%	3	الجزيرة
4%	3	جفرا نيوز
3%	2	سرايا
3%	2	بترا
100%	73	المجموع

تظهر النتائج أن الموقع الأكثر تابعاً هو "المملكة"، حيث يتابعه 27% (20 تكرار) من العينة.

يأتي موقع "رؤيا" في المركز الثاني بنسبة 26% (19 تكرار). تأتي "عمون" في المركز الثالث بنسبة

10% (7 تكرار)، تليها "الوكيل الاخباري" و"التلفزيون الأردني" على حد سواء بنسبة 8% (6 تكرارات لكل منهما).

ويتابع 7% (5 تكرار) من العينة "موقع نبض البلد". ويتابع 4% (3 أشخاص) من العينة كل من "الجزيرة" و"جفرا نيوز". أخيراً، يتابع 3% (2 شخص) من العينة كل من "سرايا" و"بترا".

2-4. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما الإشباعات المتحققة للمراسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب المهني؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجات التقدير، والرتبة لاستجابات أفراد الدراسة إشباعات للمراسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب الإنجاز المهني، ورتب تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية، وذلك كم هو مبين في الجدول رقم (4-8).

الجدول (4-8)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة الكلية، والرتبة، ودرجات التقدير لاستجابات أعضاء أفراد عينة الدراسة من الصحفيين على درجة إشباعات للمراسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب الإنجاز المهني، مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
7	ساهم الهاتف المحمول في تسهيل عملي وكسر القيود المفروضة علي	1	2.54	0.57	مرتفعة
8	أجد في استخدامي للهاتف المحمول السرعة في إنتاج الخبر الصحفي والمادة الإعلامية ونشرها وتسويقها وبأقل التكاليف	2	2.48	0.63	مرتفعة
12	لدي القدرة على تخزين واسترجاع المعلومات على الهاتف الذكي؛ بما يساعد على السرعة في الأداء	3	2.48	0.59	مرتفعة
9	يساهم استخدامي للهاتف المحمول في تعزيز حرية التعبير وحق الحصول على المعلومة	4	2.46	0.61	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
10	مكنني الهاتف المحمول من امتلاك مهارات التواصل مع المصادر عبر بما يسهل العمل ويحقق سيولة أكثر للمعلومات	5	2.45	0.67	مرتفعة
5	استخدامي للموبايل جعلني متمكن من الفصل بين الرأي الشخصي ووقائع الحدث.	6	2.43	0.67	مرتفعة
13	أصبح لدي مهارات التحرير الإلكتروني للمواد الإعلامية باستخدام البرامج المساعدة في عملية الكتابة بشكل آلي في الهاتف الذكي	7	2.37	0.66	مرتفعة
14	أصبح لدي مهارات معالجة المادة الإعلامية رقمياً على الهاتف الذكي سواء كانت المعلومات مكتوبة أو مصورة أو مرسومة بالاستعانة بالتطبيقات المخصصة لذلك	8	2.36	0.58	مرتفعة
11	نتيجة استخدامي للهاتف المحمول امتلكت مهارات نقل ونشر وتوزيع المادة الإعلامية باستخدام تقنيات الشبكة الرقمية	9	2.35	0.67	مرتفعة
15	أصبح لدي مهارات إخراج المادة الإعلامية عبر الموبايل باستخدام التقنيات والتطبيقات المتخصصة	10	2.33	0.63	متوسطة
4	استخدامي للموبايل في إنتاج المحتوى الاعلامي جعلني ألتزم بأخلاقيات الصحافة بقوة.	11	2.24	0.71	متوسطة
6	لا يقتصر استخدامي الهاتف المحمول على إنتاج محتوى إخباري فقط، بل يتعدى ذلك إلى إنتاج برامج تلفزيونية وبرامج في الراديو	12	2.11	0.75	متوسطة
3	أقدم المحتوى الصحفي بشكل متكامل.	13	2.06	0.70	متوسطة
2	تمكنت من خلال الدورات التكوينية التدريب على التعامل مع الهاتف الذكي وتطبيقاته في إنتاج المحتوى الإعلامي	14	1.99	0.72	متوسطة
1	توفر القناة التلفزيونية لي دورات حول كيفية استخدام الهواتف في العمل الصحفي	15	1.94	0.70	متوسطة
	الدرجة الكلية		2.31	0.66	متوسطة

يبين الجدول (4-8) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات درجة إشباعات للمراسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب الإنجاز المهني، قد تراوحت ما بين (1.94-2.54)، وحازت جميعها على درجات تقديرات مرتفعة ما عدا الفقرات (15-4-6-3-2-1) حيث حاز على درجات تقدير متوسطة وبدرجة تقدير كلية متوسطة، بمتوسط حسابي (2.31)، وانحراف معياري (0.66) إذ حازت على المرتبة الأولى في ترتيب فقرات الفقرة (7) التي تنص على "ساهم الهاتف المحمول في تسهيل عملي وكسر القيود المفروضة علي" بمتوسط حسابي (2.54) وانحراف معياري (0.57) وبدرجة تقدير مرتفعة وحازت المرتبة الثانية الفقرة (8) التي تنص على "أجد في استخدامي للهاتف المحمول السرعة في إنتاج الخبر الصحفي و المادة الإعلامية ونشرها وتسويقها وبأقل التكاليف" بمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (0.63) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما حازت الفقرة (12) التي تنص على "لدي القدرة على تخزين واسترجاع المعلومات على الهاتف الذكي؛ بما يساعد على السرعة في الأداء" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (0.59) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما حازت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "توفر القناة التلفزيونية لي دورات حول كيفية استخدام الهواتف في العمل الصحفي" على المرتبة الخامسة عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (1.94) وانحراف معياري (0.70) وبدرجة تقدير متوسطة.

3-4. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما الإشباعات المتحققة للمراسلين

الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب التقني؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجات التقدير، والرتبة لاستجابات أفراد الدراسة إشباعات للمراسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل

في الجانب الإنجاز التقني، ورتب تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية، وذلك كم هو مبين في الجدول رقم (4-9).

الجدول (4-9)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة الكلية، والرتبة، ودرجات التقدير لاستجابات أعضاء أفراد عينة الدراسة من الصحفيين على درجة إشباعات للمراسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب الإنجاز التقني، مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
18	أحرص على مواكبة جميع وسائل التكنولوجيا الحديثة وتحديث التطبيقات وبرمجيات الهاتف الذكي؛ كي يسهل من استخدامي للموبايل في العمل.	1	2.52	0.63	مرتفعة
27	أصبح الهاتف الذكي شكل من أشكال التمكين والتعبير لدى الصحفيين والذين تتوفر فيه مهارات الاتصال والمخاطرة والمجازفة بحياتهم في نقل الحدث.	2	2.46	0.63	مرتفعة
25	أصبح لدي مهارة البحث عن المعلومات والصور والفيديوهات والتحكم في تقنياتها، بهدف التحقق من صحتها.	3	2.42	0.59	مرتفعة
24	أصبحت متمكن من إدارة الحوار المباشر عبر التسجيل الصوتي باستخدام الهاتف الذكي.	4	2.39	0.64	مرتفعة
29	أحرص على استخدام برامج تحمي الهاتف من التجسس والاختراق.	5	2.39	0.62	مرتفعة
19	من خلال استخدامي تطبيقات الهاتف المحمول تمكنت من إنتاج ونقل محتوى عالي الجودة والدقة والاحترافية.	6	2.38	0.68	مرتفعة
28	إن اعتمادي على تطبيقات الهاتف في العمل الإعلامي ساهم في خفض من التكلفة المادية لي ولمؤسستي.	7	2.36	0.64	مرتفعة
17	تمكنت من امتلاك مهارات التصوير الحديثة.	8	2.35	0.61	مرتفعة
16	يحتصر استخدامي للهواتف ذات جودة عالية في نقل الحدث الصحفي.	9	2.34	0.61	مرتفعة
31	أهتم في حماية وتأمين المعلومات والبيانات على الموبايل والابتعاد عن التضييل والغموض.	10	2.34	0.70	مرتفعة

مرتفعة	0.61	2.34	11	أصبحت لدي مهارة التعامل مع أدوات الهاتف المتنقل، مثل: Tripod الحامل الثلاثي، عصا السلفي Selfie Sticks، الميكروفونات اللاسلكية Wireless Recording، عبر الهواتف الذكية.	22
متوسطة	0.62	2.31	12	أصبحت لدي مهارة استعمال الكاميرا الرقمية في تصوير الأحداث بالفيديو أو الفوتوغراف.	21
متوسطة	0.68	2.30	13	بات استخدامي للهاتف المحمول في إحداث التقارير الصحفية اليوم أمرا مفروضا على المراسل الميداني وليس خيارا يمكن الاستغناء عنه.	30
متوسطة	0.60	2.30	14	أصبح لدي مهارة حماية وتأمين المعلومات والبيانات من المراقبة والتجسس في الهاتف الذكي.	26
متوسطة	0.69	2.28	15	تؤهلني مؤسستي الاعلامية للبحث عن المعلومات والصور والفيديوهات عبر الموبايل والتحقق من صحتها.	32
متوسطة	0.70	2.27	16	اصبحت امتلك مهارة معالجة المواد الإعلامية وإخراجها رقمياً نتيجة لاستخدامي للهاتف المحمول.	20
متوسطة	0.67	2.23	17	أصبحت لدي مهارة التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، مثل: تطبيقات المونتاج الرقمي وتحرير الصوت والفيديو، والمؤثرات الصوتية والوسائط المتعددة.	23
مرتفعة	0.64	2.35	الدرجة الكلية		

يبين الجدول (4-9) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات درجة إشباعات للمراسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب الإنجاز التقني، قد تراوحت ما بين (2.23-2.52)، وحازت جميعها على درجات تقديرات مرتفعة ما عدا الفقرات (21-30-26-23) حيث حاز على درجات تقدير متوسطة وبدرجة تقدير كلية مرتفعة، بمتوسط حسابي (2.35)، وانحراف معياري (0.64) إذ حازت على المرتبة الأولى في ترتيب فقرات الفقرة (8) التي تنص على "أحرص على مواكبة جميع وسائل التكنولوجيا الحديثة وتحديث التطبيقات وبرمجيات الهاتف الذكي؛ كي يسهل من استخدامي للموبايل في العمل" بمتوسط حسابي (2.52) وانحراف

معياري (0.63) وبدرجة تقدير مرتفعة وحازت المرتبة الثانية الفقرة (27) التي تنص على "أصبح الهاتف الذكي شكل من أشكال التمكين والتعبير لدى الصحفيين والذين تتوفر فيه مهارات الاتصال والمخاطرة والمجازفة بحياتهم في نقل الحدث" بمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (0.63) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما حازت الفقرة (25) التي تنص على "أصبح لدي مهارة البحث عن المعلومات والصور والفيديوهات والتحكم في تقنياتها، بهدف التحقق من صحتها" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.59) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما حازت الفقرة رقم (23) والتي تنص على "توفر القناة التلفزيونية لي دورات حول كيفية استخدام الهواتف في العمل الصحفي" على المرتبة السابعة عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (2.23) وانحراف معياري (0.67) وبدرجة تقدير متوسطة.

4-4. النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل والإشباع المحققة تعزى للمتغيرات الديمغرافية (النوع، المستوى التعليمي، الفئة العمرية)"

للإجابة على هذا السؤال من خلال ما يظهر في الجداول التالية والتي تبين إذا كان هناك يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل والإشباع المحققة تعزى للمتغيرات الديمغرافية؟

أولاً: النوع الاجتماعي

للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار ت "Independent Samples T test" لمعرفة الفروقات في الدراسة.

الجدول 4-10

درجة اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل والإشباع المحققة لمتغير النوع الاجتماعي

مستوى دلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع الاجتماعي	درجة اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل والإشباع المحققة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي
0.888	0.142	0.50	2.28	53	ذكر	
		0.52	2.27	30	انثى	

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة t تساوي 0.142 مع مستوى دلالة يبلغ 0.888. هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات بين الذكور والإناث (لأن القيمة أكبر من 0.05). وهذا يعني أن النوع الاجتماعي لا يؤثر بشكل كبير على درجات المراسلين الميدانيين.

ثانياً: المستوى التعليمي

للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار ف "One Way ANOVA" لمعرفة الفروقات بين المتغيرات.

الجدول 4-11

اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل والإشباع المحققة لمتغير المستوى التعليمي

مستوى دلالة	قيمة "ف"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى التعليمي	درجة اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل والإشباع المحققة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
0.651	0.548	0.45	2.20	5	الثانوية العامة فما دون	
		0.69	2.45	11	دبلوم متوسط	
		0.49	2.26	50	بكالوريوس	
		0.44	2.24	17	دراسات عليا	

من خلال الجدول السابق يتضح:

أن القيمة الإحصائية "ف" تبلغ 0.548، ومستوى الدلالة يبلغ 0.651. هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل والإشباع المحققة عند النظر إلى مستوى التعليم (لأن القيمة أكبر من 0.05). وبالتالي، يمكن القول إن مستوى التعليم لا يؤثر بشكل كبير على مدى اعتماد المراسلين الميدانيين على صحافة الموبايل.

ثالثا: الفئة العمرية

للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار ف "One Way ANOVA" لمعرفة الفروقات بين

المتغيرات.

الجدول 4-12

درجة اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل والإشباع المحققة لمتغير الفئة العمرية

مستوى دلالة	قيمة "ف"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة العمرية	درجة اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل والإشباع المحققة لمتغير الفئة العمرية.
0.726	0.439	0.00	2.00	4	أقل من 20	
		0.47	2.31	36	سنة 21 - 30	
		0.55	2.27	22	سنة 31 - 40	
		0.56	2.29	21	أكبر من 41	

من خلال الجدول السابق يتضح:

أن القيمة الإحصائية "ف" تبلغ 0.439، ومستوى الدلالة يبلغ 0.726. وهذا يعني أنه لا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية في درجات اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل والإشباع

المحققة عند النظر إلى الفئة العمرية (لأن القيمة أكبر من 0.05). وبالتالي، يمكن القول إن الفئة

العمرية لا تؤثر بشكل كبير على مدى اعتماد المراسلين الميدانيين على صحافة الموبايل.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1-5. مناقشة النتائج

أثارت الدراسة العديد من التساؤلات وقدمت تساؤلات حول اختلاف المتغيرات الديمغرافية، وتوصلت إلى عدة نتائج سوف تساهم في حل مشكلة الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها وفرضياتها، والباحث هنا سوف يقوم بالإشارة إلى هذه النتائج:

أولاً: مناقشة النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الأول: "ما استخدامات المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل لدى القنوات التلفزيونية الأردنية؟"

أظهرت نتائج هذا السؤال أن المراسلين الميدانيين للقنوات التلفزيونية الأردنية يستخدمون صحافة الموبايل بشكل متوسط في عملهم، ويعزو الباحث تلك النتائج إلى أن الهواتف المحمولة أصبحت جزءاً أساسياً من حياتهم اليومية ولها دور هام في مجال الإعلام والصحافة. بناءً على البيانات، وهذا قد يكون ناجماً عن عدة عوامل. أولاً: يتيح الهاتف المحمول الوصول الفوري إلى المعلومات الحالية، مما يمكن المراسلين من المتابعة المباشرة للأحداث التي يغطونها. ثانياً: تمتاز الهواتف المحمولة بكاميرات عالية الجودة تمكن المراسلين من التقاط الصور وتسجيل الفيديوهات في الوقت الحقيقي، مما يعزز جودة التغطية الإعلامية. ثالثاً: يستخدم المراسلون الموبايل للاتصال بمكاتبتهم ومشاركة المعلومات في الوقت المناسب. أخيراً، يستخدم المراسلون الهواتف المحمولة للتواصل مع الجمهور وتتبع ردود الفعل والتعليقات على التغطية الإعلامية. تظل هناك بعض التحديات المرتبطة بصحافة الموبايل، لكنها تستخدم بشكل متزايد في الصحافة ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه في المستقبل.

ومع ذلك، يظل هناك بعض التحديات المرتبطة بصحافة الموبايل مثل القلق بشأن الخصوصية والأمان، والتوازن بين سرعة نشر الأخبار ودقة المعلومات. إضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون لديهم مشكلة في التعامل مع كميات كبيرة من المعلومات والبيانات التي يتم جمعها عبر الأجهزة المحمولة. بالنظر إلى الدور المتزايد للتكنولوجيا في الصحافة، من المتوقع أن يزداد استخدام الموبايل في المستقبل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Lopez-García, Xosé, & others (2019) إذ رصدت الدراسة

النمو المتزايد للاستخدام في السنوات الماضية من خلال الأجهزة الذكية.

ثانياً: مناقشة النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثاني: "ما الإشباعات للمرسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب الإنجاز المهني؟"

أظهرت نتائج هذا السؤال أن الإشباعات المرسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في

الجانب الإنجاز المهني متوسطة، بمتوسط حسابي (2.31)، وانحراف معياري (0.66) ويعزو الباحث

تلك النتائج إلى أن الجانب المتعلق بالإنجاز المهني للمرسلين الميدانيين، يظهر أن استخدام صحافة

الموبايل له تأثير إيجابي ملحوظ. حيث أظهرت النتائج أن العديد من المرسلين الميدانيين استطاعوا

تطوير مهارات إخراج المادة الإعلامية عبر الموبايل باستخدام التقنيات والتطبيقات المتخصصة.

وهذا الأمر لا يكتسب فقط القدرة على إنتاج محتوى إخباري، بل يتعدى ذلك إلى إمكانية إنتاج برامج

تلفزيونية وبرامج في الراديو.

إضافة إلى ذلك، أن استخدام الموبايل في إنتاج المحتوى الاعلامي جعلهم الصحفيين يلتزمون

بأخلاقيات الصحافة بقوة أكبر، وأنهم أصبحوا قادرين على تقديم المحتوى الصحفي بشكل متكامل.

وأكدوا أيضاً أن الدورات التكوينية المتخصصة ساعدتهم على التعامل بفعالية أكبر مع الهاتف الذكي

وتطبيقاته في إنتاج المحتوى الإعلامي.

تأتي هذه النتائج على الرغم من أن القنوات التلفزيونية لا توفر دورات حول كيفية استخدام الهواتف في العمل الصحفي، الأمر الذي يشير إلى أن المراسلين الميدانيين في الأردن يستثمرون بشكل فعال في تطوير مهاراتهم الشخصية والمهنية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة راشد (2021)، إذ كشفت الدراسة عن استخدام صحافة الهاتف كمنهج تعليمي يدرس في كليات الإعلام المصرية، لتخريج جيل جديد من الإعلاميين على دراية بهذا النوع الجديد من الإعلام وطريقة استخدامه والتعامل معه

ثالثاً: مناقشة النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثالث: "ما الإشباعات للمراسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب الإنجاز التقني؟"

أظهرت نتائج هذا السؤال أن الإشباعات للمراسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب الإنجاز التقني مرتفعة، بمتوسط حسابي (2.35)، وانحراف معياري (0.64) ويعزو الباحث تلك النتائج إلى أن المراسلين الميدانيين قد وجدوا قيمة كبيرة في استخدام صحافة الموبايل. يتمحور ذلك حول مواكبة المراسلين لوسائل التكنولوجيا الحديثة وتحديث التطبيقات وبرمجيات الهاتف الذكي بانتظام، مما يعزز قدرتهم على استخدام الموبايل في العمل بفعالية، الموبايل أصبح أداة تمكين وتعبير حقيقية بالنسبة للصحفيين، والذين يستخدمونه للتواصل، ولأخذ المخاطر ومواجهة الأخطار في سبيل نقل الحدث. لقد أصبحوا أيضاً ماهرين في البحث عن المعلومات والصور والفيديوهات والتحكم في تقنياتها، وذلك بهدف التحقق من صحتها.

من ناحية أخرى، استطاع المراسلون الميدانيين تطوير مهاراتهم في إدارة الحوار المباشر عبر التسجيل الصوتي باستخدام الهاتف الذكي. وبالإضافة إلى ذلك، يعملون على حماية الموبايل من

خلال استخدام برامج تحمي الموبايل من التجسس والاختراق. هذه النتائج توضح القيمة الكبيرة التي يضيفها استخدام صحافة الموبايل إلى الإنجاز التقني للمرسلين الميدانيين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Oreqat, Al-Kiswani & Al-badri (2023) والتي كشفت النتائج أن أهم المعايير الأخلاقية للصحافة المتنقلة للصحفيين هي تجنب تزوير الأخبار الصحفية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة: "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل والاشباعات المحققة في الجانب التقني والجانب المهني على جميع المجالات، وتعزى هذه الفروق إلى المتغيرات الديمغرافية (النوع، المستوى التعليمي، الفئة العمرية)".

للإجابة على هذا السؤال من خلال ما يظهر في الجداول التالية والتي تبين إذا كان هناك يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل والاشباعات المحققة تعزى للمتغيرات الديمغرافية؟

أولاً: النوع الاجتماعي

للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار ت "Independent Samples T test" لمعرفة الفروقات في الدراسة.

الجدول (5-13)

درجة اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل والاشباعات المحققة لمتغير النوع الاجتماعي

المجال	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى دلالة
المجال تقني	ذكر	53	2.30	.500	0.30	0.88
	انثى	30	2.27	.520		
المجال مهني	ذكر	53	2.28	.530	0.52	0.92
	انثى	30	2.40	.620		

من خلال الجدول السابق يتضح:

اجراء اختبار "t" للعينات المستقلة لتحديد إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على النوع الاجتماعي (ذكر أو أنثى) فيما يتعلق بدرجة اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل والاشباعات المحققة.

في الجدول الذي يخص المجال التقني، تم التوصل إلى أن هناك فروق ضئيلة بين الذكور والاناث (مع متوسط = 2.30 للذكور و2.27 للاناث). القيمة "t" لهذا الاختبار هي 0.30، والقيمة الإحصائية = 0.88، والتي تزيد عن مستوى الدلالة المحدد ($\alpha \leq 0.05$). هذا يعني أنه لا يوجد فروقات ذي دلالة إحصائية.

في الجدول، الذي يخص المجال المهني، الفروق بين الذكور والاناث أكبر قليلاً (مع متوسط = 2.28 للذكور و2.40 للاناث). قيمة "t" لهذا الاختبار هي 0.52، والقيمة الإحصائية = 0.92، والتي تزيد أيضاً عن مستوى الدلالة المحدد ($\alpha \leq 0.05$). هذا يعني أنه لا يوجد فروقات ذي دلالة إحصائية.

بالتالي، يمكن القول إن النوع الاجتماعي لا يؤثر بشكل ذي دلالة إحصائية على درجة اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل والاشباعات المحققة.

ثانياً: المستوى التعليمي

للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار ف "One Way ANOVA" لمعرفة الفروقات بين المتغيرات.

الجدول (5-14): درجة اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل والاشباعات المحققة

لمتغير المستوى التعليمي

المجال	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة
المجال تقني	الثانوية العامة فما دون	5	2.40	.540	.780	.360
	دبلوم متوسط	11	2.18	.600		
	بكالوريوس	50	2.32	.510		
	دراسات عليا	17	2.24	.430		
المجال مهني	الثانوية العامة فما دون	5	2.40	.540	.520	.750
	دبلوم متوسط	11	2.55	.680		
	بكالوريوس	50	2.30	.580		
	دراسات عليا	17	2.24	.430		

من خلال الجدول السابق يتضح:

في المجال التقني، يظهر الجدول أن المستوى الدلالة بلغ 0.36، والقيمة "ف" هي 0.78. هذا يشير إلى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية المختلفة (الثانوية العامة فما دون، الدبلوم المتوسط، البكالوريوس، الدراسات العليا) فيما يتعلق بدرجة اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل في المجال التقني، حيث كان مستوى الدلالة أعلى من $(\alpha \leq 0.05)$.

في المجال المهني، كان المستوى الدلالي 0.75 والقيمة "ف" هي 0.52. هذا يشير أيضاً إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية المختلفة (الثانوية العامة فما دون، الدبلوم المتوسط، البكالوريوس، الدراسات العليا) فيما يتعلق بدرجة اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل في المجال المهني، حيث كان مستوى الدلالة أعلى من $(\alpha \leq 0.05)$.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن المستوى التعليمي لا يؤثر بشكل ذو دلالة إحصائية على درجة

اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل والإشباعات المحققة.

ثالثاً: الفئة العمرية

للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار ف "One Way ANOVA" لمعرفة الفروقات بين المتغيرات.

الجدول (5-15)

درجة اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل والاشباعات المحققة لمتغير الفئة العمرية

المجال	الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة
المجال تقني	أقل من 20	4	2.50	.570	.390	.760
	سنة 21 - 30	36	2.28	.450		
	سنة 31 - 40	22	2.23	.520		
	أكبر من 41	21	2.33	.570		
المجال مهني	أقل من 20	4	2.25	.500	.090	.960
	سنة 21 - 30	36	2.33	.530		
	سنة 31 - 40	22	2.36	.580		
	أكبر من 41	21	2.29	.640		

من خلال الجدول السابق يتضح:

في المجال التقني، القيمة الإحصائية "ف" هي 0.39 ومستوى الدلالة هو 0.76، وهو أعلى من ($\alpha \leq 0.05$). هذا يشير إلى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة (أقل من 20، 21 - 30 سنة، 31 - 40 سنة، أكبر من 41) فيما يتعلق بدرجة اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل في المجال التقني.

في المجال المهني، القيمة الإحصائية "ف" هي 0.09 ومستوى الدلالة هو 0.96، وهو أيضاً أعلى من ($\alpha \leq 0.05$). هذا يشير إلى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة فيما يتعلق بدرجة اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل في المجال المهني.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل والاشباعات المحققة تعزى للمتغيرات الديمغرافية (النوع، المستوى التعليمي، الفئة العمرية) وتفسير هذه النتيجة قد يكون على أن استخدام صحافة الموبايل والاشباعات المتعلقة بذلك ليس مرتبطاً بالعوامل الديموغرافية بقدر ما هو مرتبط بالمهارات الفردية والخبرة العملية والاحتياجات المهنية، بمعنى آخر، يمكن للمراسلين الميدانيين بغض النظر عن نوعهم أو مستواهم التعليمي أو فئتهم العمرية أن يعتمدوا على صحافة الموبايل وأن يحققوا إشباعات في استخدامها إذا كان لديهم المهارات والرغبة في استخدام التكنولوجيا لتعزيز عملهم.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن الفئة العمرية لا تؤثر بشكل ذي دلالة إحصائية على درجة اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل والإشباعات المحققة. هذه النتائج توافق فرضية الدراسة التي أشرت إلى أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية قد تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النجار (2018) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين المتغيرات الديمغرافية.

2-5 الخاتمة

أهم نتائج الدراسة

1. يتيح الهاتف المحمول الوصول الفوري إلى المعلومات الحالية، مما يمكّن المراسلين من المتابعة المباشرة للأحداث التي يغطونها.
2. يستخدم المراسلون الموبايل للاتصال بمكاتبهم ومشاركة المعلومات في الوقت المناسب.
3. العديد من المراسلين الميدانيين استطاعوا تطوير مهارات إخراج المادة الإعلامية عبر الموبايل باستخدام التقنيات والتطبيقات المتخصصة.
4. استخدام الموبايل في إنتاج المحتوى الاعلامي جعلهم الصحفيين يلتزمون بأخلاقيات الصحافة بقوة أكبر، وأنهم أصبحوا قادرين على تقديم المحتوى الصحفي بشكل متكامل.
5. المراسلين الميدانيين قد وجدوا قيمة كبيرة في استخدام صحافة الموبايل. يتمحور ذلك حول مواكبة المراسلين لوسائل التكنولوجيا الحديثة وتحديث التطبيقات وبرمجيات الهاتف الذكي بانتظام، مما يعزز قدرتهم على استخدام الموبايل في العمل بفعالية، الموبايل أصبح أداة تمكين وتعبير حقيقية بالنسبة للصحفيين، والذين يستخدمونه للتواصل.
6. يمكن للمراسلين الميدانيين بغض النظر عن نوعهم أو مستواهم التعليمي أو فئتهم العمرية أن يعتمدوا على صحافة الموبايل وأن يحققوا إشباعاً في استخدامها إذا كان لديهم المهارات والرغبة في استخدام التكنولوجيا لتعزيز عملهم.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن تقديم العديد من التوصيات:

1. تنظيم الدورات التدريبية: لتعزيز استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل، ينبغي على القنوات التلفزيونية الأردنية تنظيم دورات تدريبية حول كيفية استخدام الهواتف الذكية في العمل الصحفي. يمكن أن تغطي هذه الدورات مجموعة متنوعة من المواضيع، بدءاً من الأخلاقيات المهنية في استخدام الهواتف المحمولة حتى التقنيات الخاصة بالتصوير والتسجيل.
2. تشجيع الابتكار: ينبغي على القنوات التلفزيونية الأردنية تشجيع المراسلين الميدانيين على استخدام الهواتف المحمولة بطرق إبداعية ومبتكرة لتحسين تغطية الأحداث والقضايا.
3. تقديم الدعم التقني: للمساعدة في التغلب على أي تحديات تقنية قد تواجه المراسلين الميدانيين، ينبغي على القنوات التلفزيونية الأردنية تقديم الدعم التقني اللازم، بما في ذلك الوصول إلى أحدث الأجهزة والبرمجيات.
4. التأكيد على أمان الهاتف المحمول: لضمان أمان المعلومات والمراسلين، يجب تقديم التدريب والتوعية حول أمان الهاتف المحمول، بما في ذلك استخدام برامج الحماية من الفيروسات والتجسس.
5. الترويج للتواصل الاجتماعي: يجب تشجيع المراسلين الميدانيين على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كجزء من عملهم، للتفاعل مع الجمهور ومتابعة الردود والتعليقات على تغطيتهم الإعلامية.
6. بناء ثقافة التعلم المستمر: في ظل التطور السريع للتكنولوجيا، ينبغي على المراسلين الميدانيين أن يظلوا على اطلاع دائم ومواكبة لأحدث التقنيات والتطورات في صحافة الموبايل. يجب تشجيعهم على التعلم المستمر والاستفادة من الدورات التدريبية وورش العمل.

7. تعزيز الاحترافية: بالرغم من الفوائد العديدة لصحافة الموبايل، ينبغي على المراسلين الميدانيين الحفاظ على مستوى عالٍ من الاحترافية في عملهم. ينبغي أن يتم التأكيد على أهمية الدقة والمصداقية في تقديم المعلومات والتأكد من مصادرها.

8. تقدير الجهود: يجب على القنوات التلفزيونية الأردنية تقدير الجهود التي يبذلها المراسلون الميدانيين في استخدام الموبايل في العمل الصحفي. الاعتراف بمساهماتهم وتكريمهم يمكن أن يكون دافعاً قوياً لهم لاستخدام الهواتف المحمولة بشكل أكثر فعالية في عملهم.

9. تعزيز التعاون: يمكن للقنوات التلفزيونية الأردنية تشجيع المراسلين الميدانيين على التعاون والتواصل مع بعضهم البعض لتبادل الأفكار والتقنيات المتعلقة بصحافة الموبايل.

10. الترويج لاستخدام الهواتف المحمولة كأداة تعليمية: الهواتف المحمولة ليست مجرد أدوات للتغطية الإعلامية، بل يمكن أيضاً استخدامها كأداة تعليمية لتعزيز المعرفة والفهم للقضايا والأحداث.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

ابراهيم، سعد، وحسين، حيدر. (2019). دور صحافة الموبايل في التحول نحو استهلاك الأخبار المتنقلة. مجلة الدراسات الإعلامية، ع (6)، العراق

أبو عرجة، تيسير، وعبد الله، نسرين. (2020). "التحرير الصحفي الإخباري الورقي والإلكتروني" ط (1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

آلاء محمد رشيد عبد الله الرشيد (2013). استخدامات شبكتي التواصل الاجتماعي، الفيسبوك والتويتر، والإشباع المتحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية (ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان،

بريك، أيمن. (2020). "دور صحافة الهاتف المحمول في توعية الجمهور السعودي بتطورات أزمة جائحة كورونا". مجلة البحوث الإعلامية، المجلد (6)، ع(54)، الرياض.

تواتي، لخضر، وسايعي، أحمد (2015). استخدام الهاتف النقال وأثره على التواصل الاجتماعي داخل الاسرة (دراسة ميدانية لمنطقة الخبنة بلدية النخلة)، رسالة ماجستير جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

التوام، ابراهيم. (2018). استخدام الصحفيين المصريين لتطبيقات الهاتف المحمول وأثره على أدائهم الصحفي. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع(13)، مصر.

جدوع، تسنيم صياح أحمد، وعلاونة، حاتم سليم. (2021). توظيف صحافة الموبايل داخل غرف الأخبار في المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد، مسترجع من:

الحاج، كمال (2020). نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، ط 1، سوريا.

خلف، خمائل. (2020). "دوافع الشباب الجامعي العراقي لتطبيقات الهاتف المحمول والإشباع المتحققة منها"، مجلة بحوث الشرق الأوسط، ع(55)، بغداد.

خير الله، محمد (2018)، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، دار عالم الكتاب للنشر، ط 1.

الدعيمي، غالب. (2019). دور صحافة الموبايل في تزويد الجمهور بالأخبار العاجلة "دراسة مسحية على جمهور مدينة بابل". مجلة الباحث الإعلامي. ع(31)، العراق.

راشد، صلاح الدين (2021)، دور صحافة الموبايل في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الأحداث الجارية "دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، 3(56)، 1419-1464.

رضوان، سائد سعيد. (2016). اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة الإسلامية غزة، كلية الآداب.

السيد، أماني. (2011). استخدام الهواتف المحمولة في تعزيز الوصول للمحتوى الرقمي العربي دراسة لمتطلبات النشر الإلكتروني ومقوماته"، مجلة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ع(11).مصر.

شاهين، سناء. (2018). دور صحافة المحمول في تطوير الممارسة الصحفية، مجلة الدراسات الإعلامية، 3(3)، السودان.

شدوان على شيبية (2016)، الإعلان - المدخل والنظرية، ط1، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ص630.

صابر، لامية، وغزالي، محمد (2017). دراسات في الإعلام الجديد، ط (1). عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

صالح، أحمد محمد (2020)، نحو نظرية اجتماعية للهاتف المحمول" اتحاج كتاب الانترنت، دار المشاع المبدع، ج2، ط1، دمشق.

الصعيدى، طارق (2020). اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر.. دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، 54 - ج 4، 2169-2226.

صلاح، مروى عصام. (2015). الإعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

عامري، أحمد. (2019). "صحافة الموبايل"، (تاريخ الدخول: 15 كانون الأول 2020) :

10.13140/RG.2.2.31942.11843

- عبد الحميد، محمد، (1997)، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
- عبد الحميد، محمد، (2004)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط 1، عالم الكتب، القاهرة.
- عبد الفتاح، علي (2017) نظريات الاتصال والإعلام الحديثة، ط1، عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.
- علاونة حاتم، ومحمد سهى (2016)، استخدامات الصحفيين الأردنيين للفيديوك والإشباعات المتحققة" دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الأردنيين، مجلة المنارة، 3(22)، 301-362.
- العلاوني، فاطمة، وآخرون. (2019). دور صحافة الهاتف المحمول في رصد أخبار الأزمات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
- عنانزة، عزام (2017). العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية دراسة مسحية، مجلة اتحاد الجامعات للآداب، 2(15)، 449-484.
- العياضي، نصر (2018)، الصحافة الإلكترونية العربية والمجال العام، مركز الجزيرة للدراسات، انظر الموقع: <http://studies.aljazeera.net>
- لاريا، ديانا، ومرعي، منتصر. (2017). دليل صحافة الهاتف المحمول، مركز الجزيرة للتدريب والتطوير
- المصطفى، أسامة أحمد (2020)، مستقبل الاستراتيجيات العالمية، موقع الرؤية shorturl 6zRUV/at2020.05.20.
- منصور، تحسين (2018). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني: دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي، الإعلام الجديد التحديات النظرية والتطبيقية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- النجار، عبد الهادي (2018)، استخدام الشباب الجامعي المصري للتطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، 3(13)، 81-166.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

- Abuhasirah, R.; Oreqat, A.; Al-Kiswani, H.; and Al-badri, H. (2023). "Mobile Journalism Skills of Field Reporters of TV Channels, "Information Sciences Letters: Vol. 12 :Iss. 5, PP -.
- Augustin J. Gallion, (2020). "Applying the Uses and Gratifications Theory to Social Networking Sites: A Review of Related Literature," academia, "shorturl.at/HMOSW. Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/isl/vol12/iss5/11>
- Beloucif & Bouanone, (2020): The use of mobile journalism applications and their effects on media performance in Algeria, Journal of the Research Unit in Human Resource Development, Volume 15. No 2.
- Blumler, Jay. G., and MichealGurevitch. (2018). Media Change and Social change: linkages and junctures. In mass media and society, edited by J. Curran and M. Gurevitch. London.
- Cameron, D. (2009). Mobile Journalism: A snapshot of current research and practice ,charlessturt university ,Australia.
- Cervi l., Tornero. j. &Tejedor S. (2020). The Challenge of Teaching Mobile Journalism through MOOCs: A Case Study.Sustainability 2020, 12, 5307.
- Demir Hodzic (2021),"Citizen journalism and its importance" iletisim.ieu.edu.tr, Retrieved.
- Karhunen, P. (2017). closer to the story? accessibility and mobile journallism,university of Oxford.
- López-García, Xosé,&others (2019) , Mobile Journalism: Systematic Literature Review, Comunicar: Media Education Research Journal, v27 n59 p9-18 2019.
- MohammadSalih, Salah. (2017). "Mobile Journalism: Using smartphones in journalistic work". <https://www.researchgate.net/publication/342546973>

- Oreqat A. , Abuhasirah, R., Al-Kiswani H. , and Al-badri H.,(2023), Mobile Journalism Skills of Field Reporters of TV Channels, *Inf. Sci. Lett.* 12 No. 5 1629-1640.
- Oussar,(2021): Mobile journalism and professional practice during crises, the Corona crisis as a model, *Al-Riwaq Journal of Social and Human Studies* Volume.7 No.2.
- Quan-Haase A (2020) Is the Uses and Gratifications Approach Still Relevant in a Digital Society? Theoretical and Methodological Applications to social media. *J. Mass Commun Journalism*2: e124
- Relevant in a Digital Society? Theoretical and Methodological Applications to Social Media, *Journal of Mass Communication & Journalism*, Volume 2, Issue 7.
- SIMON KEMP, DIGITAL (2020): GLOBAL DIGITAL OVERVIEW, 30 JANUARY 2020 <https://datareportal.com/reports/digital-2020-global-digital-overview>
- Sonny Albarado,(2021) "Citizen journalism" «www.britannica.com, Retrieved .
- Thomas E. Ruggiero (2017) "Uses and Gratifications Theory in the 21st
- Westlund, O. (2013). Mobile news: A review and model of journalism in an age of mobile media. *Digital journalism*, 1(1), 6-26.
- Yann Bertacchini, (2020). *Petit Guide à l'Usage de l'Apprenti-Chercheuren Sciences Humaines et Sociales. EssaiEpistémologie et Méthodologie de Recherche en Sciences de l'Information et de la Communication.*
- Zakira bin Saghir (2020): Mobile journalism services and their effects on media practice, any future for media work, *Journal of Social Sciences*, Vol 20 No

الملحقات

الملحق (1) الاستبانة بصورتها الأولى



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يقوم الباحث بدراسة حول استخدام المرسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والإشباعات المتحققة "دراسة تطبيقية على المرسلين الميدانيين في القنوات التلفزيونية في الأردن" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام من جامعة الشرق الأوسط، ولتحقيق هدف الدراسة سيتم تطوير استبانة لقياس درجة استخدام المرسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والإشباعات المتحققة دراسة تطبيقية على المرسلين الميدانيين في القنوات التلفزيونية في الأردن

ولما عرفتم به من خبرة علمية وموضوعية في مجال الإعلام، يأمل الباحث من سعادتك التفضل بإبداء رأيكم فيها والحكم عليها من ناحية: مدى انتماء العبارة للمجال الذي تدرج تحته ومدى ملاءمة الصياغة اللغوية ووضوحها، وإبداء وجهة نظركم فيما ترونه مناسباً من إضافة أو تعديل أو حذف للفقرات.

شاكراً لكم تعاونكم وأقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير،،،

محمد عمر حمد البريزات
الرقم الجامعي: 402110144

المشرف: د. احمد العريقات

المعلومات الديموغرافية

يرجى وضع إشارة (✓) في الخانة التي تنطبق عليك.

1. النوع الاجتماعي ذكر أنثى
2. المؤهل العلمي الثانوية العامة فما دون بكالوريوس دراسات عليا
3. الفئة العمرية 40-30 سنة 50 - 41 سنة 50 سنوات فأكثر
- 4- المنصب الوظيفي: رئيس تحرير صحيفة ورقية / الكترونية رئيس قناة تلفزيونية / إذاعية

مدير الاخبار صحيفة ورقية / الكترونية مدير الاخبار قناة تلفزيونية / إذاعية

صحفي / مندوب مسؤول ومعد برامج

مدى متابعتك لوسائل الإعلام الأردني

ما القنوات التلفزيونية الأردنية التي تتابعها

قناة المملكة قناة رؤيا قناة AMMAN T.V

معدل متابعتك لقنوات التلفزيونية

1- 2 ساعات 3-4 ساعات 5 ساعات فأكثر

ما المواقع الإلكترونية الأردنية التي تتابعها

موقع الجزيرة الإخباري موقع عمون الإخباري موقع الرأي الإخباري

ما المواقع التواصل الاجتماعية التي تتابع منها

يوتيوب الفيس بوك تويتر

فقرات الاستبانة

- الرجاء قراءة مفهوم كل بعد من الأبعاد لكي تتمكن/ي من فهم العبارات:

الرقم	الفقرات		مدى الملائمة للغرض		مدى الانتماء للمجال		مدى الوضوح		التعديل
	المحور الأول								
	استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل								
1-	تستخدم القنوات التلفزيونية الأردنية صحافة الموبايل								
2-	توفر صحافة الموبايل الوقت والجهد للمراسل الميداني								
3-	يساهم الهاتف المحمول في تسهيل عمل المراسلين الميدانيين وكسر القيود المفروضة عليهم								
4-	الهاتف المحمول أسرع في إنتاج الخبر الصحفي أو المادة الإعلامية ونشرها وتسويقها وبأقل التكاليف								
5-	أسهم استخدام الهاتف لدى المراسل الميداني في العمل الإعلامي في تعزيز حرية التعبير وحق الحصول على المعلومة								
6-	بات استخدام الهاتف المحمول في إحداث التقارير الصحفية اليوم أمراً مفروضاً على المراسل الميداني وليس خياراً يمكن الاستغناء عنه								
7-	تعتمد القنوات التلفزيونية الأردنية المصدقية في نقل الحدث خلال استخدامها لصحافة الموبايل								
8-	يهتم المراسل الميداني في حماية وتأمين المعلومات والبيانات على الموبايل والابتعاد عن التضييل والغموض .								
9-	تؤهل القنوات التلفزيونية مراسليها على البحث عن المعلومات والصور والفيديوهات عبر الموبايل والتحقق من صحتها.								
	المحور الثاني								
	الإشباع المحققة للمراسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب المهني								
10-	تُدرّب القنوات التلفزيونية مراسليها على كيفية استخدام الهواتف في العمل الصحفي								
11-	لا بد على المراسل الميداني من مواكبة كل التكنولوجيا الحديثة وتحديث تطبيقات وبرمجيات الهاتف الذكي.								
12-	قيام المراسل الميداني بدورات تكوينية للتدريب على كيفية التعامل مع الهاتف الذكي وتطبيقاته في إنتاج المحتوى الإعلامي								

						يقدم المراسل الميداني القصص الصحافية بشكل متكامل.	13-
						يلتزم المراسل الميداني بأخلاقيات الصحافة عند إنتاج المواد الإعلامية عبر الموبايل.	14-
						يفصل المراسل الميداني الرأي الشخصي عن وقائع الحدث.	15-
						لا يقتصر استخدام الهاتف المحمول على إنتاج قصص خبرية قصيرة فقط، بل يتعدى حتى إلى إنتاج برامج تلفزيونية وبرامج أو حتى استخدامه في الراديو	16-
						المحور الثالث الإشباعات المحققة للمراسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب التقني	
						يستخدم المراسل الميداني هواتف ذات جودة عالية في نقل الحدث الصحفي	17-
						يمتلك المراسل الميداني مهارات التصوير الحديثة	18-
						تساهم تطبيقات الهاتف المحمول في إنتاج ونقل محتوى عالي الجودة والدقة والاحترافية	19-
						يمتلك المراسلين الميدانيين مهارة معالجة المواد الإعلامية وإخراجها رقمياً.	20-
						أصبح الهاتف الذكي شكل من أشكال التمكين والتعبير لدى الصحفيين والذين تتوفر فيه مهارات الاتصال والمخاطرة والمجازفة بحياتهم في نقل الحدث	21-
						الاعتماد على تطبيقات الهاتف في العمل الإعلامي قلص الكثير من الوسائل والأدوات الصحفية والمكلفة	22-
						يستخدم المراسل الميداني برامج تحمي الهاتف من التجسس والاختراق	23-

الملحق (2)

قائمة بأسماء السادة محكمي الاستبانة

جامعة الشرق الاوسط	استاذ	الدكتور كامل خورشيد مراد
جامعة اليرموك	استاذ مساعد	الدكتورة ناهدة المخازنة
جامعة الشرق الاوسط	استاذ مشارك	الأستاذ الدكتور عزت محمد حجاب
جامعة الشرق الاوسط	أستاذ	الدكتور رامز أبو حصيرة
جامعة الشرق الاوسط	أستاذ مساعد	الدكتورة ليلى جرار

الملحق (3)

الاستبانة بصورتها النهائية



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يقوم الباحث بدراسة حول استخدام المرسلين الميدانيين لصحافة الموبايل " التقنية والمهنية" والإشباع المتحققة "دراسة تطبيقية على المرسلين الميدانيين في القنوات التلفزيونية في الأردن"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام من جامعة الشرق الأوسط، ولتحقيق هدف الدراسة سيتم تطوير استبانة لقياس "درجة استخدام المرسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والإشباع المتحققة دراسة تطبيقية على المرسلين الميدانيين في القنوات التلفزيونية الأردنية"

شاكراً لكم تعاونكم وأقبلوا مني فانق الاحترام والتقدير،،،

محمد عمر حمد البريزات
الرقم الجامعي: 402110144

المشرف: د. احمد عريقات

المعلومات الديموغرافية

يرجى وضع إشارة (✓) في الخانة التي تنطبق عليك.

4. النوع الاجتماعي

أنثى

ذكر

دراسات عليا

بكالوريوس

الثانوية العامة فما دون

5. المؤهل العلمي

31- 40 سنة

21-30 سنة

أقل من 20 سنة

الفئة العمرية

نادراً

دائماً

أحياناً

5- استخدامك للموبايل في تغطية الاحداث:

نادراً

أحياناً

دائماً

6- استخدامك للموبايل في اعداد المادة النصية للتغطية :

كلاهما معا

العمل الميدان

7- استخدامك للموبايل يكون في :

نادراً

أحياناً

دائماً

-استخدامك للموبايل في اعداد المادة النصية للتغطية :

- ما المواقع التواصل الاجتماعية التي تتابع منها

يوتيوب

تويتر

الفيس بوك

ما المواقع الرقمية الإخبارية الأردنية التي تتابعها؟ أذكرها.

.....

فقرات الاستبانة

- الرجاء التعبير عن الدرجة التي تتفق فيها أو لا تتفق بها مع البيانات التالية:

درجة الإشباع المتحققة لديك في الجانب المهني من استخدامك للموبايل في عملك				
الرقم	الفقرة	الدرجة		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
1	توفر القناة التلفزيونية لي دورات على كيفية استخدام الهواتف في العمل الصحفي			
2	تمكنت ومن خلال الدورات التكوينية للتدريب من التعامل مع الهاتف الذكي وتطبيقاته في إنتاج المحتوى الإعلامي			
3	أصبحت أقدم القصص الصحافية بشكل متكامل.			
4	استخدامي للموبايل في إنتاج المحتوى الاعلامي جعلني ألتزم بأخلاقيات الصحافة بقوة.			
5	استخدامي للموبايل جعلني متمكن من الفصل بين الرأي الشخصي عن وقائع الحدث.			
6	لا يقتصر استخدامي الهاتف المحمول على إنتاج قصص خبرية قصيرة فقط، بل يتعدى ذلك إلى إنتاج برامج تلفزيونية وبرامج في الراديو			
7	وفر استخدامي للموبايل الوقت والجهد			
8	ساهم الهاتف المحمول في تسهيل عملي وكسر القيود المفروضة علي			
9	أجد في استخدامي للهاتف المحمول السرعة في إنتاج الخبر الصحفي والمادة الإعلامية ونشرها وتسويقها وبأقل التكاليف			
10	أسهم استخدامي للهاتف المحمول في الميدان في تعزيز حرية التعبير وحق الحصول على المعلومة			
11	مكنتي الهاتف المحمول من امتلاك مهارات التواصل مع المصادر عبر بما يسهل العمل ويحقق سيولة أكثر للمعلومات			
12	نتيجة استخدامي للهاتف المحمول امتلكت مهارات نقل ونشر وتوزيع المادة الإعلامية باستخدام تقنيات الشبكة الرقمية			
13	اصبحت قادرا على تخزين واسترجاع المعلومات على الهاتف الذكي؛ بما يساعد على السرعة في الأداء			

			أصبح لدي مهارات التحرير الإلكتروني للمواد الإعلامية باستخدام البرامج المساعدة في عملية الكتابة بشكل آلي في الهاتف الذكي	14
			أصبح لدي مهارات معالجة المادة الإعلامية رقمياً على الهاتف الذكي سواء كانت المعلومات مكتوبة أو مصورة أو مرسومة بالاستعانة بالتطبيقات المخصصة لذلك	15
			أصبح لدي مهارات إخراج المادة الإعلامية عبر الموبايل باستخدام التقنيات والتطبيقات المتخصصة	16

درجة الإشباعات المتحققة لديك في الجانب التقني من استخدامك للموبايل في عملك				
الرقم	الفقرة	الدرجة		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
1	أحصر على استخدام هواتف ذات جودة عالية في نقل الحدث الصحفي			
2	تمكنت من امتلاك مهارات التصوير الحديثة			
3	أحرص على مواكبة كل التكنولوجيا الحديثة وتحديث تطبيقات وبرمجيات الهاتف الذكيكي أسهل من استخدامي له في عملي			
4	من خلال استخدامي تطبيقات الهاتف المحمول تمكنت من إنتاج ونقل محتوى عالي الجودة والدقة والاحترافية			
5	أصبحت امتلك مهارة معالجة المواد الإعلامية وإخراجها رقمياً نتيجة لاستخدامي للهاتف المحمول			
6	أصبحت لدي مهارة استعمال الكاميرا الرقمية في تصوير الأحداث بالفيديو أو الفوتوغراف			
7	أصبحت لدي مهارة التعامل مع أدوات الهاتف المتنقل، مثل: (Tripod) الحامل الثلاثي، عصا السلفي (Selfie Sticks)، الميكروفونات اللاسلكية (Wireless Recording)، عبر الهواتف الذكية			
8	أصبحت لدي مهارة التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، مثل: تطبيقات المونتاج الرقمي وتحرير الصوت والفيديو، والمؤثرات الصوتية والوسائط المتعددة			
9	أصبحت متمكن من إدارة الحوار المباشر عبر التسجيل الصوتي باستخدام الهاتف الذكي			
10	أصبح لدي مهارة البحث عن المعلومات والصور والفيديوهات والتحكم في تقنياتها، بهدف التحقق من صحتها			
11	أصبح لدي مهارة حماية وتأمين المعلومات والبيانات من المراقبة والتجسس في الهاتف الذكي			
12	أصبح الهاتف الذكي شكل من أشكال التمكين والتعبير لدى الصحفيين والذين تتوفر فيه مهارات الاتصال والمخاطرة والمجازفة بحياتهم في نقل الحدث			

			إن اعتمادي على تطبيقات الهاتف في العمل الإعلامي قلص الكثير من الوسائل والأدوات الصحفية والمكلفة لي ولمؤسستي	13
			أحرص على استخدام برامج تحمي الهاتف من التجسس والاختراق	14
			بات استخدامي للهاتف المحمول في إحداث التقارير الصحفية اليوم أمرا مفروضا على المراسل الميداني وليس خيارا يمكن الاستغناء عنه	15
			أهتم في حماية وتأمين المعلومات والبيانات على الموبايل والابتعاد عن التضييل والغموض.	16
			تؤهلني مؤسستي الإعلامية للبحث عن المعلومات والصور والفيديوهات عبر الموبايل والتحقق من صحتها.	17